جامعة يحي فارس بالمدية

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علوم التربية إرشاد وتوجيه

المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة ماستر علم النفس وعلوم التربية

دراسة ميدانية بجامعة المدية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم التربية

إعداد الطالبتين:

صبرينة مراح

سهام يوسفي

إشراف الأستاذ

د/ رابح واكد

أعضاء لجنة المناقشة:

د/ علي زروط	جامعة المدية	رئيسا
د/ رابح واكد	جامعة المدية	مشرفا
د/ صفية باندو	جامعة المدية	مناقشا

السنة الجامعية 2023/2022


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

<< نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشَاءُ ۗ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ >>

الحمد لله حمدا يليق بمقامه والصلاة والسلام على نبي الخلق محمد وعلى آله وصحبه ومن ولاه، فإنه قد يسعدني وقد أنهيت بفضل الله وعافيته إعداد هذه المذكرة أن أتوجه إلى الله العلي القدير بالحمد والشكر الذي هداني وأنار طريقي وأمدني بالعزم والتصميم لإتمام هذا العمل العلمي وفيض لي من الأساتذة الأجلاء والأفاضل من أنار ولي سبيل العلم وأرشدوني إلى طريق الصواب.

الذين كان لهم الفضل في إنجاح هذه الرسالة سواء درسنا على أيديهم أو الذين لم يبخلوا علينا بالمشورة والتوجيه.

كما أزف أسمى آيات الشكر والعرفان للأستاذ المشرف واكد رابح على متابعته واهتمامه.

كما لا يفوتني أن أرفع عبارات الشكر لرئيس اللجنة والأستاذ المناقش الذي تكرم بالموافقة على مناقشة هذه المذكرة.

إهداء

أجد لزاما عليا أن أنسب هذا الفضل إلى ناسجي خيوط حياتي ورافعي جسور أملي يا من علمتموني خط الحرف في الصغر.... ومعنى العبر في الكبر

إلى من قال الله في حقهما " وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا" والدي الكريمين أطال الله في عمرهما وجعلني بارة بهما.

إلى الأستاذ المشرف واكد رابح الذي رافقنا طول هذا العمل ولم يبخل علينا بحرف.

إلى من تقاسمني أفراحي إلى من أرى السعادة في ضحكاتهن إلى حبيبات قلبي أخواتي: حنان، نوال، شيماء.

إلى أبناء وبنات أخواتي ملاك، تسنيم، سلسبيل، محمد بهاء علي عبد الجليل.

صبرينة

إهداء

أحمد الله عز وجل على منه وعونه لإتمام هذا البحث

إلى الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق له أماله، إلى من كان يدفعني قدما نحو الأمام لنيل المبتغي.

إلى الإنسانية الذي أمتلك الإنسانية بكل قوة، أهدي هذا العمل إلى من ربتني وأنارت دربي وأعلمتني بالصلوات والدعوات إلى أغلى إنسانة في هذا الوجود "أمي الحبيبة" أطال الله في عمرها.

إلى من عمل مستحيل من أجل نجاحي والذي تعب كثيرا من أجل يعلمني كيف أكون في هذه الحياة والذي رباني على الفضيلة والأخلاق إلى "أبي العزيز" أطال الله في عمره .

إلى زوجي وسندي وشريك حياتي محمد فأهدي له كل الشكر والعرفان في هذا العمل وصبره على معاناة دراستي.

وإلى الزهور والبسمة التي تفتحت في سنان حياتي فلذا كبدي ريهام، هديل.

أدعو الله أن يجعلهم راضين مرضين عليهم .

وإلى أخواتي وأسرتي الحبيبة هم شموع حياتي وهدية الرحمان عماد، إسلام، أيمن وآية.

كما لا يفوتني الذكر بصديقات دربي الذين رافقوني طول المشوار الدراسي رعاهم الله ووفقهم وأشكر كل أساتذة قسم علوم التربية عرفا بالجميل وحبا وإلى كل من لهم أثر في حياتي.

سهام

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين المهارات الاجتماعية والكفاءة الذاتية لدى عينة من الطلبة بجامعة المدية، حيث استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي.

وتكونت عينة الدراسة من 96 طالب وطالبة من جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية من المجتمع الأصلي ،تم الاختيار بطريقة عشوائية لعام 2023/2022 واستخدمت الباحثتان مقياس المهارات الاجتماعية لندى نصر الدين عبد الحميد 2011 ومقياس الكفاءة الذاتية لأحمد فريحان وتم تكييفه مع البيئة الجزائرية. ولتحليل البيانات ومعالجتها إحصائيا ثم استخدام البرنامج الإحصائي (Spss) بإجراء المعالجة الإحصائية الوصفية منها .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود علاقة ارتباطية بين المهارات الاجتماعية والكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة جامعة المدية.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمهارات الاجتماعية لدى عينة من طلبة جامعة المدية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة جامعة المدية تعزى لمتغير الجنس.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الاجتماعية لدى عينة من طلبة جامعة المدية تعزى لمتغير التخصص ولصالح علم النفس.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية والكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة جامعة المدية تعزى لمتغير المستوى ولصالح الثانية ماستر.

Study summary:

The current study aims to identify the relationship between social skills and self-efficacy among a sample of students at the University of Medea, where the researchers used the descriptive approach.

The sample of the study consisted of 96 male and female students from the University of Dr. Yahya Fares in Medea from the original community. The selection was done randomly for the year 2022/2023. The two researchers used the social skills scale of Nada Nasreddin Abdel Hamid 2011 and the measure of self-efficacy of Ahmed Frihan, and it was adapted to the Algerian environment. To analyze and treat the data statistically, then use the statistical program (Spss) to perform the descriptive statistical treatment.

The study reached the following results: There is a correlation between social skills and self-efficacy among a sample of Medea University students.

- There are statistically significant differences in social skills among a sample of Medea University students due to the gender variable in favor of males, and there are no statistically significant differences in self-efficacy among a sample of Medea University students due to the gender variable.

- There are no statistically significant differences in social skills, and there are statistically significant differences in social competence among a sample of Medea University students due to the variable of specialization and in favor of psychology.

- There are statistically significant differences in the social skills and self-efficacy of a sample of Medea University students due to the level variable and in favor of the second master's degree.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير	ا
الإهداء	ب
ملخص الدراسة بالعربية	ت
ملخص الدراسة بالأجنبية	ث
فهرس المحتويات	خ
فهرس الجداول	ذ
فهرس الأشكال	ر
مقدمة	ز
الجانب النظري	
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	
1- إشكالية الدراسة	04-01

2- فرضيات الدراسة.	05
3- أهداف الدراسة	05
4- أهمية الدراسة	06
5- تحديد مصطلحات ومفاهيم الدراسة	08-07
6- الدراسات السابقة	14-09
7- التعقيب على الدراسات السابقة	18-15
الفصل الثاني: المهارات الاجتماعية	
تمهيد	20
1- مفهوم المهارات الاجتماعية	22-21
2- أنواع المهارات الاجتماعية	24-22
3- مكونات المهارات الاجتماعية	26-25
4- خصائص المهارات الاجتماعية	28-26
5- أهمية المهارات الاجتماعية	30-29

6- النظريات المفسرة للمهارات الاجتماعية	32-30
7- طرق وإستراتيجيات تنمية المهارات الاجتماعية	35-33
خلاصة الفصل	38
الفصل الثالث: الكفاءة الذاتية	
تمهيد	38
1- مفهوم الكفاءة الذاتية	41-39
2- أنواع الكفاءة الذاتية	43-41
3- خصائص الكفاءة الذاتية	45-43
4- أبعاد الكفاءة الذاتية	46-45
5- نظريات الكفاءة الذاتية	51-46
6- مصادر الكفاءة الذاتية	55-51
خلاصة الفصل	56
الجانب التطبيقي	

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	58
1- منهج الدراسة	59
2- مجتمع الدراسة	59
3- عينة الدراسة	60
4- أدوات الدراسة	65-61
5- مجالات الدراسة	65
6- الأساليب الإحصائية	65
خلاصة الفصل	66
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	68
عرض ومناقشة نتائج الفرضية العامة	71-69
عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى	77-71

عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية	81-77
عرض ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	86-81
الاستنتاج العام	88-87
الخاتمة	89
الاقتراحات	91-90
قائمة المراجع	97-92
قائمة الملاحق	106-98

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يبين خصائص عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس	60
02	يبين خصائص عينة الدراسة من حيث التخصص	60
03	يبين أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية وأرقام عباراته	62
04	يبين نتائج ارتباط صدق البنود مع الدرجة الكلية	64
05	يبين نتائج حساب معامل الارتباط ألفا كرونباخ	65
06	يبين نتائج اختبار معامل الارتباط بيرسون	69
07	يبين نتائج اختبار الفروقات (Ttest) بين الجنسين على مقياس متجانسين المهارات والكفاءة الذاتية	73
08	يبين نتائج اختبار الفروق بين المستويين (أولى ماستروثانية ماستر) على مقياس المهارات الاجتماعية والكفاءة الذاتية	77
09	يبين نتائج اختبار الفروق بين التخصص (علم النفس- علوم التربية)على مقياس المهارات الاجتماعية والكفاءة الذاتية	82

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الأشكال	الصفحة
01	نموذج الحتمية المتبادلة كما اقترحه باندورا	49
02	العلاقة بين توقعات الكفاءة وتوقعات النتائج	51

مقدمة:

الإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع التكيف وممارسة دوره في الحياة اليومية و تلبية جميع طموحاته دون أن يتفاعل مع الآخرين ويشاركهم ويتعاون معهم فهو يقضي معظم وقته في جماعات متعددة يؤثر فيها ويتأثر بها ويتحدد سلوكه بناءا على تفاعله مع المحيط الذي يعيش فيه.

فالفرد كما أشار كاريون يعيش في ظل شبكة من العلاقات تتضمن الوالدين، الأصدقاء والأقارب وغيرهم من المحيطين هذا ما قد يخلق نوعا من التفاعل بينهم فهذا الأخير يساعد على تقوية مهاراتهم الاجتماعية كما يساعدهم على التكيف والتعامل مع مختلف مواقف الحياة التي قد يتعرض لها .

ومن خلال هذا تتضح الأهمية الكبيرة للمهارات الاجتماعية والتي قد تعد بدورها أهم المقومات الشخصية الرئيسية لنجاح الفرد أو فشله فهي تدخل في كل مظهر من مظاهر الحياة حين تؤثر في نجاحه وحتى في كفاءاته الذاتية وفاعلية في مختلف مراحل حياته.

حيث تعد الكفاءة الذاتية أحد المؤشرات الأساسية لنمو أبعاد الشخصية هذا ما أكد عليه باندورا باعتباره أن معتقدات الفرد عن كفاءته الذاتية تظهر من خلال إدراكه المعرفي في قدراته الفردية وخبراته المتعددة.

فافتقار الطالب الجامعي للتفاعل يدفعه للانسحاب وعدم تقبل الآخرين وبالتالي تضعف مقوماته وينهار تحت وطأة الضغوط النفسية مما يؤثر سلبا على كفاءته وفاعلية الذاتية.

وانطلاقا من هذا الطرح تحاول الدراسة التعرف على طبيعة العلاقة بين المهارات الاجتماعية والكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة جامعة المدية وفق الخطة التالية : فصل تمهيدي للدراسة يتضمن إشكالية الدراسة، فرضياتها أهدافها أهميتها تحديد مصطلحات بالإضافة إلى الدراسات السابقة والتعقيب عنها كما ضمت جانبين نظري وتطبيقي الجانب الأول : نظري .

فصل1: تضمن المهارات الاجتماعية من حيث مفهومها، أنواعها، مكوناتها، خصائصها، أهميتها، نظرياتها وطرق وإستراتيجيات تنميتها.

الفصل2: تضمن الكفاءة الذاتية من حيث مفهومها، أنواعها، خصائصها، أبعادها مصادرها، نظرياتها.

الجانب 2: التطبيقي:

تضمن فصل01: على الإطار المنهجي للدراسة احتوى على منهج الدراسة أدوات الدراسة، الأساليب الإحصائية المستخدمة.

الفصل02: تم من خلاله عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج على ضوء الفرضيات وصولا للاستنتاج العام.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- المقدمة
- إشكالية الدراسة
- فرضيات الدراسة
- أهداف الدراسة
- مفاهيم ومصطلحات الدراسة
- أهمية الدراسة.
- الدراسات السابقة
- التعقيب عن الدراسات السابقة

الإشكالية:

إن الاهتمام بطلبة الجامعة يعد إحدى الخطوات التي تساعد وتساهم في تحقيق رؤية واضحة للبلاد ،وذلك بسبب أن هؤلاء الطلاب هم أمل الغد ورصيد التنمية الذي تعتمد عليه في البلاد في الانتقال ومكانة أفضل مما هي عليه الآن لذلك لا بد من الاهتمام بهاته الشريحة ودراسة جميع الجوانب التي تباشر بشكل مباشر أو غير مباشر على سلوكهم وحالتهم النفسية وتحصيلهم الدراسي.

(إلهام سرور ،2020،ص157)

وذلك أن الطالب الجامعي يستخدم عدة استراتيجيات لتحقيق تفاعل اجتماعي ومن بينها نجد :استراتيجيات التعلم ،استراتيجيات مواجهة وتكوين المهارات الاجتماعية والتي تم التطرق إليها في إشكاليتنا باعتبارها ركيزة من ركائز التوافق النفسي والمجتمعي وذلك من منطق إقامة علاقات ودية ومن المؤشرات العامة للكفاءة في العلاقات الشخصية، فالفرد كما أشار كاريون يحيا في ظل شبكة من العلاقات التي تتضمن الوالدين الأقارب ،المعلمين.

فالمهارات الاجتماعية كما عرفها عاقل فاخر هي قدرة الفرد على اكتساب السمات الأساسية المطلوبة للتفاعل الاجتماعي الجيد مع الآخرين مثل القدرة على التفهم والصداقة والصبر وعدم الأنانية التي تساعد على تقبل الآخرين للشخص وذلك ضمن

دائرة الأسرة أولا و المدرسة ثانيا والعمل ثالثا والحياة الاجتماعية أخيرا فيما نجد ميهوب اعتبرها استعداد فطري ينمو . (عاقل فاخر ،1976)

بالتدريب والممارسة ويصبح الذي يتمتع بها قادرا على الأداء السليم. (ميهوب،1996،ص 23)

إلى أن في حقيقة الأمر المهارات الاجتماعية هي الأساس في العيش بسلام وهي المفتاح لتنبؤ مقاعد متقدمة في مختلف الأوساط سواء كانت أوساط سرية أو أوساط عمل أو أوساط اجتماعية بصفة عامة.

حيث نجد أن درجات المهارات الاجتماعية تتفاوت بين الجنسين فنجدها مرتفعة لدى الإناث مقارنة بالذكور وهذا عكس ما اكدت عليه نتائج دراسة توات عدنان (2019) والتي كانت قد هدفت إلى دراسة تأثير التعليم المختلط على المهارات الاجتماعية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ ثانوي وهذا اليه التي أكدت في نتائجها على أن المهارات الاجتماعية ترتفع للذكور على الإناث .

في حين يرى عبد المنعم حسيب (2001) في دراسته على أن المهارات الاجتماعية ترتبط بدرجة الفاعلية الذاتية فكلما كان الإنسان يتمتع بكفاءة عالية ومرتفعة تساعده على تحسين معتقداته وتوقعاته وقدرته في أداء مهمة معينة .

كل ذلك يؤدي بنا القول إلى أن المهارات الاجتماعية يكتسبها الفرد ليعيش نوع من التوازن والسواء ومن بين مؤشرات السواء لدى الفرد نجد الثقة بالنفس والتي لا تتحقق

إلا من خلال كفاءة ذاتية عالية فهذه الخبرة تظهر من خلال الإدراك المعرفي للقدرات الشخصية والخبرات المتعددة.

حيث محمد عبد الرحمان عرف الكفاءة الذاتية على أنها قدرة الفرد على التخطيط وممارسة السلوك الفعال الذي يحقق النتائج المرغوب فيها في موقف ما والتحكم في الأحداث والمواقف المؤثرة على حياته وإصدار توقعات ذاتية صحيحة عن قدرة الفرد على القيام بمهام وأنشطة فعالة معينة والتنبأ بمدى الجهود والمثابرة المطلوبة لتحقيق ذلك العمل وقد عرفها سامي محمد ريدان على أنها إدراك الفرد لقدراته على إنجاز السلوك المرغوب فيه بإتقان ورغبته في أداء الأعمال الصعبة وتعلم الأشياء الجديدة والتزامه بالمبادئ وحسن تعامله مع الآخرين وحل ما يواجهه من مشكلات . (فيصل قريشي ،94، 2011)

وفي هذا الجانب تناولت العديد من الدراسات موضوع الكفاءة الذاتية لدى الطلاب الجامعيين وتوصلت من خلال نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى الكفاءة الذاتية بين الجنسين حيث كانت لصالح الذكور وهذا ما كان قد أشارت إليه دراسة كل من باندورا ودراسة غاردونو (1989).

أما دراسة (المزروع 2005) كانت قد هدفت للكشف عن علاقة فعالية الذات بكل من الدافع والانجاز والذكاء الوجداني والتي بدورها توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين الكفاءة الذاتية والمتغيرات الأخرى. (المزروع،2005،ص 17)

فكل هذا يؤكد على العلاقة القوية التي تربط كل من المهارات الاجتماعية و الكفاءة الذاتية فلكل واحدة منهما تأثير على الأخر، وفي هذه الدراسة نحاول أن نقف إلى ما وصلت إليه الدراسات حول موضوع المهارات الاجتماعية و الكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة والتي بدورها تعتبر مرحلة عمرية هامة للفرد يحاول فيها تحقيق أهداف وطموحاته ومن خلال الطرح المفاهيمي السابق يمكننا طرح التساؤل العام الآتي:

– هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين المهارات الاجتماعية و الكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة جامعة المدية؟.

ويندرج تحت هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية (جزئية) وهي كالتالي:

– هل توجد فروق دالة إحصائيا في متوسط المهارات الاجتماعية و الكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة جامعة المدية تعزى لمتغير الجنس؟.

– هل توجد فروق دالة إحصائيا في متوسط المهارات الاجتماعية و الكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة جامعة المدية تعزى لمتغير التخصص؟.

– هل توجد فروق دالة إحصائيا في متوسط المهارات الاجتماعية و الكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة جامعة المدية حسب متغير المستوى؟.

الفرضيات:

الفرضية العامة:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المهارات الاجتماعية والكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة جامعة المدية.

الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق دالة إحصائيا في متوسط المهارات الاجتماعية والكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة جامعة المدية تعزى لمتغير الجنس.

- توجد فروق دالة إحصائيا في متوسط المهارات الاجتماعية والكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة جامعة المدية حسب نتغير التخصص.

- توجد فروق دالة إحصائيا في متوسط المهارات الاجتماعية والكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة جامعة المدية حسب متغير المستوى.

أهداف الدراسة:

- سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على طبيعة العلاقة بين المهارات الاجتماعية والكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة جامعة المدية.

- معرفة الفروق في المهارات الاجتماعية حسب (التخصص ،الجنس،المستوى).

- معرفة الفروق في الكفاءة الذاتية والتي ترجع إلى (التخصص،الجنس،المستوى)

أهمية الدراسة :

الأهمية النظرية:

ترجع أهمية الدراسة نظريا إلى أنها تعتبر حلقة مكملة للدراسات التي تناولت المهارات الاجتماعية والكفاءة الذاتية.

تناولت الدراسة المهارات الاجتماعية والتي تعتبر بدورها أحد المحددات الرئيسية لنجاح الطالب أو فشله في المواقف المتنوعة فهي التي تمكنه في حالة ارتفاعها من أداء الاستجابة المناسبة للمواقف المتنوعة بفعالية وفي المقابل بأن ضعفها يعد أكثر العوائق في توافق الطالب مع الآخرين.

– ترجع أهمية الدراسة لكونها تناولت الكفاءة الذاتية والتي تعد أمر مهم جدا فهي بوابة لكل أنواع النجاح لأنها تتعلق بالشخص نفسه من حيث قدراته وإمكانياته وكفاءته الشخصية لذا فلا بد من معرفة العوامل المؤثرة فيها والعوامل التي تزيد من مستواها.

الأهمية التطبيقية:

تكمن أهمية الدراسة في كونها تكملة لسلسلة من الأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع المهارات الاجتماعية والكفاءة الذاتية.

تحديد مفاهيم الدراسة:

إن لتحديد المصطلحات أهمية في البحوث الاجتماعية والتربوية حيث أنه قد تبدوا لنا بعضها مألوفة غير أن لابد من الوقوف على المعاني الحقيقية لها وإيجاد طريقة

لتحليل تلك المصطلحات الرئيسية التي يستخدمها ،ذلك أن تحديدها أمر ضروري في البحث العلمي وعلى الباحث عند صياغته لمشكلة البحث أن يحدد أهمها خاصة مصطلحات الدراسة ومن أهمها التي رأت الباحثة أنه من الضروري تحديدها هي:

1/ المهارات الاجتماعية:

1-1 المهارة: هي المقدرة على عمل شيء بطريقة جيدة وبدراية به .

(عبد الحميد،2010،ص95)

2-1 المهارات الاجتماعية:

لقد أشار ريجيو (Riggio 1999) : على أن المهارات الاجتماعية هي قدرة الفرد على التعبير الانفعالي والاجتماعي بطريقة لفظية إلى جانب مهاراته في ضبط تعبيراته غير اللفظية وتنظيمها كقدرته على لعب الدور واستحضار الذات اجتماعيا .

(فراحتية نورة،2018،ص12)

أما **التعريف الإجرائي** :

هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها افراد العينة من خلال اجابتهم على مقياس المهارات الاجتماعية المستخدم في الدراسى الحالية .

الكفاءة الذاتية:

اصطلاحا: يعرفها باندورا (1994) : الكفاءة الذاتية بأنها معتقدات الناس حول قدراتهم على القيام بمستويات معينة من الأداء.

- **مفهوم الكفاءة الذاتية بصورة إجرائية:** هي النتيجة التي يحصل عليها الفرد من إجابته لمقياس الكفاءة الذاتية المعدل لأغراض هذه الدراسة والذي يحوي على ثلاثة أبعاد وهي (وقف المشاعر والأفكار غير السارة واستخدام المواجهة التي تركز على المشكلة والحصول عالى الدعم من المصادر المختلفة .

الدراسات السابقة :

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع المهارات الاجتماعية و علاقتها بالكفاءة الذاتية و تناولت زوايا مختلفة ،و قد تنوعت هذه الدراسات بين جزائرية ،عربية ،أجنبية .

و سوف نستعرض جملة من هذه الدراسات التي تم الاستفادة منها .مع الإشارة إلى أبرز ملامحها مع تقديم تلميحا عليها يتضمن جوانب الإتقان والاختلاف وبيان الفجوة العلمية التي تعالجها الدراسة الحالية وتود الباحثتان أن تشيران إلى أن الدراسة أو الدراسات التي سوف يتم استعراضها جاءت في الفترة الزمنية 1995-2022 وشملت جملة من الأقطاروالبلدان مما يشير إلى تنوعها الزمني والجغرافي.

هذا وقد تم تصنيف هذه الدراسات حسب المتغيرات الرئيسية للدراسة وحسب كونها دراسات : جزائرية ،عربية أجنبية .

1/ دراسات حول المهارات الاجتماعية:

1- دراسة ويلسون وزملائه (Wilson ,et al 1995) بعنوان علاقة المهارات الاجتماعية ببعض العوامل المدرسية كاتجاهات المعلمين والطلاب والإنجاز الأكاديمي.

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين المهارات الاجتماعية وبعض العوامل المدرسية كاتجاهات المعلمين والطلاب وبين الإنجاز الأكاديمي وقد أجريت الدراسة على عينة بلغت 100 طالب بالصفين الثامن و التاسع حيث تم تطبيق مقياسين اثنين وتم استخدام المنهج الوصفي حيث أشارت النتائج إلى أن المهارات الاجتماعية واتجاهات المعلمين والطلاب يمكن أن تسهم بصورة فعالة في ارتفاع مستوى الإنجاز الأكاديمي لدى الطلاب.

2- دراسة نايف وحشه 2018 بعنوان: أثر برنامج تدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم وقد اقتصرت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من 31 طالب وطالبة (14 طالب و17 طالبة)، وتم إتباع المنهج الوصفي التجريبي على أسلوب المجموعة الواحدة وطبق مقياس المهارات الاجتماعية والمكون من (32) فقرة والمقسم إلى ستة أبعاد وطبق برنامج تدريبي بعد أن تم بناءه فيما يتعلق في تنمية المهارات الاجتماعية وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي: أن مستوى المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم جاء متوسط.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a:0.05) بين التطبيقين لأفراد عينة الدراسة على مقياس المهارات الاجتماعية وجاءت الفروق لصالح التطبيق البعدي.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (a:0.05) في مستوى المهارات الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم تعزى للجنس.

3- دراسة توات عدنان 2019: بعنوان تأثير التعلم المختلط على المهارات الاجتماعية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ التعليم الثانوي: دراسة مقارنة بين تلاميذ الثانويات المختلطة.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن تأثير التعليم المختلط على المهارات الاجتماعية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ التعليم الثانوي فاستخدام الباحث المنهج الوصفي ذو الطابع المقارن في معالجة مشكلة البحث وتكونت العينة من (715) تلميذ وتلميذة يدرسون بالثانويات المختلطة وغير مختلطة تم اختيارهم بالطريقة القصدية وتم تطبيق مقياس المهارات الاجتماعية ل: متسن وزملاءه 1980 ومقياس التوافق النفسي الاجتماعي لزينب محمد شقير 2003 وأسفرت النتائج على : وجود فروق دالة إحصائيا في المهارات الاجتماعية بين ذكور الثانويات المختلطة وغير المختلطة لصالح ذكور الثانويات غير المختلطة.

- عدم وجود فروق دالة إحصائيا في المهارات الاجتماعية بين إناث الثانويات المختلطة وغير المختلطة.

4 – دراسة ناصر محمد 2020 بعنوان :المهارات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في مدينتي رام الله والبيرة في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية.

هدفت الدراسة إلى التحقيق من مستوى المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في مدينتي " رام الله "و "البيرة" في ضوء متغيرات: الجنس ،المعدل الأكاديمي ،التخصص ،المكان والسن وتم استخدام مقياس المهارات الاجتماعية لرونالد ريجييو 1989 والذي ترجمه خليفة (2006).

تكونت العينة من (377) طالب وطالبة من مجتمع الدراسة المكون من (219) وقد تم اختبار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية العنقودية وأظهرت النتائج :

– أن المستوى الكلي لاستجابة الطلبة على مقياس المهارات الاجتماعية كان بمتوسط حسابي 3.47.

– وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى المهارات الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس.

– وجود فروق دالة إحصائيا في مجالي التعبير الاجتماعي والضبط الاجتماعي الخاصة بالمهارات الاجتماعية تبعا لمتغير الجنس.

5– دراسة بوعبد الله هدى 2022 بعنوان المهارات الاجتماعية لدى طلبة الإعلام والاتصال دراسة ميدانية بجامعة المسيلة.

تهدف الدراسة للتعرف على مستوى المهارات الاجتماعية لدى طلبة الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة ودلالة الفروق في مستوى المهارات الاجتماعية لدى العينة تبعا

لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي ،تمت الدراسة على عينة قوامها 200 طالب وطالبة تم استخدام مقياس المهارات الاجتماعية لندى نصر الدين عبد الحميد،اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي وتوصلت إلى النتائج التالية:

– إن مستوى المهارات الاجتماعية لدى طلبة الإعلام والاتصال بجامعة المسيلة متوسط كما أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات الاجتماعية لدى أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس والمستوى.

2/ دراسات حول الكفاءة الذاتية:

1 – دراسة الشعراوي 2000 بعنوان فعالية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات الدافعية لدى طلاب مرحلة الثانوية تكونت عينة الدراسة من (476) طالب وطالبة من الصفين الأول والثاني من مدارس الثانوية في مدينة منصورة بمصر ،اعتمد على المنهج الوصفي الارتباطي مستخدما مقياس فعالية الذات ومقياس الانجاز الأكاديمي من إعداده حيث توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

– عدم وجود فروق بين متوسطات درجات الجنسين والصفين الأول والثاني على مقياس فعالية الذات.

– وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين فعالية الذات والدافع والاتجاه نحو التعلم.

2 – دراسة كارتر (carter 2004) بعنوان أثر الفاعلية الذاتية ومركز التحكم وتقدير الذات في الأداء الأكاديمي لطلاب قسم التربية الأساسية ضمن برامج الخدمات العامة

،تم تطبيق مقياس الفاعلية الذاتية ومقياس التحكم الشخصي ومقياس تقدير الذات لروزنبرج Rosenbeerg مع استمارة البيانات الديمغرافية على عينة تكونت من (125) طالب وتم استخدام المنهج الوصفي.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى:أن الطلاب مرتفعي الفاعلية الذاتية ذوي التحكم الداخلي كان أداؤهم الأكاديمي أعلى نسبيا من منخفضي المستوى في هذه التغيرات إلا أن تلك الفروق لم تصل إلى حد الدلالة.

3- دراسة سامر رضوان 2010:

تحت عنوان أثر الكفاءة الذاتية في خفض مستوى القلق دراسة ميدانية على طلاب كلية التربية التطبيقية بسلطنة عمان ،هدفت الدراسة لمعرفة العلاقة بين الكفاءة الذاتية والقلق وأثر الكفاءة الذاتية في تعديل مستوى السلوك ،تم تطبيق مقياس الكفاءة الذاتية العامة لستفارنسر وجيرو زيلم 1989 ومقياس من جامعة الكويت للقلقkuasabdel khales (2000) على 212 من طلاب كلية العلوم التطبيقية بسلطنة عمان وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلاب والطالبات حيث كان الطلاب أكثر قلقا وأقل تقديرا لكفاءتهم الذاتية من الطالبات .

4 – دراسة الزريعي 2014 عنوانها النموذج البنائي للعلاقة بين الإبداع الانفعالي و الكفاءة الذاتية والفاعلية الأكاديمية لدى الطلبة ،هدفت الدراسة إلى التعرف على النموذج البنائي للعلاقة بين الإبداع الانفعالي و الكفاءة الذاتية والدافعية الأكاديمية لدى عينة من

طلبة المرحلة الثانوية وطبيعة العلاقة بينهم ،تكونت العينة من طلبة الثانوية ،تمثلت أدوات الدراسة من مقياس أفريل للإبداع الانفعالي ومقياس الكفاءة الذاتية ومقياس الدافعية ،تمثل منهج الدراسة في المنهج الوصفي الارتباطي ،أشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة بين الإبداع الانفعالي و الكفاءة الذاتية لدى عينة الدراسة كما أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الإبداع الانفعالي و الدافعية الأكاديمية لدى عينة الدراسة.

5 – دراسة رضوان خياري ،طعيلي محمد الطاهر 2019 بعنوان الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوافق المدرسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي ببلديتي رقيبة وقمار بولاية الوادي .

هدفت الدراسة للكشف عن العلاقة بين الكفاءة الذاتية والتوافق الدراسي ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (288) تلميذ وتم استخدام مقياس الكفاءة الذاتية لأحمد الزق ومقياس التوافق الدراسي ل م.ب بونجمان الذي كيفه على البيئة العربية لحسين عبد العزيز الدرديني ، وبعد تطبيق الأساليب الإحصائية المناسبة توصلت النتائج إلى:

– مستوى الكفاءة الذاتية متوسط ومستوى التوافق الدراسي مرتفع لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي.

– وجود علاقة دالة إحصائيا في التوافق الدراسي ويوجد فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الدراسي بين المتفوقين والضعيفين في الكفاءة الذاتية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

التعقيب عن الدراسات السابقة:

إن أهم ما ركزت عليه الدراسات السابقة يدور حول المهارات الاجتماعية وحول الكفاءة الذاتية وعلاقتهم ببعض المتغيرات الأخرى.

ومن خلال عرضنا للدراسات السابقة نجد أن دراستنا هذه ما هي إلا امتداد لتلك الدراسات وقد جاءت دراستنا هذه كاجتهاد منا وهدفت للتعرف على علاقة المهارات الاجتماعية بالكفاءة الذاتية لدى عينة من الطلبة بجامعة المدية.

ولقد جاءت دراستنا متفقة مع الدراسات السابقة حيث يمكن تحديد أوجه التشابه بينهما وهما ما يلي:

من حيث الهدف: تناول عدد كبير من الدراسات السابقة متغير المهارات الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى ،كما تناول عدد منها متغير الكفاءة الذاتية وعلاقته بمتغيرات أخرى وهذا ما يتفق به البحث الحالي مع دراستنا السابقة في الجانب النظري من البحث ، هذا ما زود وأغنى البحث بالمعلومات والمعارف ،إلى أن بحثنا الحالي يختلف في تناوله لدراسة العلاقة بين متغيري المهارات الاجتماعية و الكفاءة الذاتية فلم نعثر على أي دراسة تناولت هذين المتغيرين.

من حيث المنهج : من حيث ملاحظتنا للدراسات السابقة نرى أنها اعتمدت على المنهج الوصفي وذلك في دراسة كل من ويلسون 1995 وناصر محمد و كارتر 2004 ودراسة رضوان خياري 2019 ودراسة هدى 2022 و المنهج الوصفي الارتباطي في دراسة كل من الزريعي 2014 ودراسة الشعراوي 2000 ،فيما اختلفت وتفردت دراسة نايف وحشه باستخدامها للمنهج الوصفي التجريبي.

من حيث العينة: من خلال عرضنا للدراسات السابقة نجد أن مثل هذه الدراسات المستخدمة للمنهج الوصفي تعتمد كثرة أفراد العينة حيث نجدها تراوحت بين (100) طالب إلى (476) وكانت اختيرت بالطريقة العشوائية إلا أننا نجدها في دراسة نايف وحشة على (31) ،فيما نجد دراستنا طبقت على عينة بلغت 96 طالب فيما نجد العينة اختلفت من الطلاب والتلاميذ ،حيث كانت أو اعتمدت دراسة كل من ويلسون (1955) ونايف وحشة (2018) وكارتر (2004)ودراسة الزريعي(2014) ودراسة الشعراوي 2014 وهدى بوعبد الله على دراسة الطلبة الجامعيين ،فيما نجد دراسة توات عدنان (2019) ، ناصر محمد (2022) دراسة رضوان خياري (2019) على دراسة التلاميذ بالمرحلة الثانوية ، فيما نجد دراستنا على دراسة الطلبة الجامعيين.

من حيث أدوات البيانات:

من خلال الدراسات السابقة نجدها أنها اختلفت في تطبيق المقاييس ففي متغير المهارات الاجتماعية نجد دراسة توات عدنان طبقت مقياس متسن أما الدراسات الأخرى اختلفت هذا ما اتفقت فيه مع متغير الكفاءة الذاتية.

فيما نجد دراستنا طبقت مقياس المهارات الاجتماعية لندى نصر الدين عبد الحميد (2011) وفي الكفاءة الذاتية تم الاعتماد على مقياس محكم.

من حيث النتائج:

الدراسات السابقة اختلفت من حيث النتائج وذلك لأن كل من المهارات الاجتماعية و الكفاءة الذاتية اقترنت بمتغيرات أخرى.

موقع الدراسة الحالية بالنسبة للدراسات السابقة:

في حدود علم الباحثتان لا توجد دراسة تحمل نفس متغيرات دراستنا الحالية والتي هدفت إلى المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية ،لكن أوجه التشابه تمثلت في: دراستنا الحالية اتفقت مع دراسة ويلسون (1995)،نايف وحشة (2018) توات عدنان (2019) ،دراسة ناصر محمد (2022) ،دراسة بو عبد الله هدى (2022) في دراسة المهارات الاجتماعية وارتباطها مع متغيرات أخرى.

واتفقت دراستنا الحالية مع دراسة الشعراوي(2000) دراسة كارتر (2004) ،دراسة سامر رضوان (2010) دراسة الزريعي (2014) في دراسة الكفاءة الذاتية .

– أما دراستنا اقتصرت على المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية.

– اتفقت دراستنا مع الدراسات السابقة في دراسة الطلاب الجامعيين و ذلك في دراسة كل من دراسة نايف وحشة (2018) دراسة محمد ناصر (2020) دراسة كارتر (2004) دراسة محمد رضوان (2010).

ـ أما من حيث جنس العينة فقد اتفقت مع الدراسات السابقة لأنها كلها مزجت بين الجنسين.

– أما بخصوص أدوات القياس فقد اتفقت دراستنا مع دراسة بوعبد الله هدى وذلك في مقياس المهارات الاجتماعية لندى نصر الدين عبد الحميد.

الفصل الثاني: المهارات الاجتماعية

- تمهيد

1 – مفهوم المهارات الاجتماعية .

2 – أنواع المهارات الاجتماعية.

3 – مكونات المهارات الاجتماعية.

4 – خصائص المهارات الاجتماعية.

5 – أهمية المهارات الاجتماعية.

6 – النظريات المفسرة للمهارات الاجتماعية.

7 – طرق واستراتيجيات تنمية المهارات .

خلاصة الفصل.

تمهيد:

يعتمد نجاح الفرد في مواقف حياته المختلفة على مجموعة من المهارات التي تختلف باختلاف موقف التفاعل الاجتماعي وكذا باختلاف أهدافه واستراتيجياته التي يتم من خلالها تحقيق هذه الأول

وفضلا عن كون المهارات تتحد في ضوء جوانب معينة من سلوك الفرد و خصاله في إطار ملاءمتها للموقف الاجتماعي فإن الفرد يهدف من خلال سلوكه المحاكي للمهارات المكتسبة الحصول على التدعيم الاجتماعي من البيئة التي يعيش فيها بالشكل الذي يحقق له توافق نفسي واجتماعي.

1- مفهوم المهارات الاجتماعية:

تناول العديد من الباحثين مفهوم المهارة الاجتماعية من عدة جوانب مختلفة وفيما يلي عرض لوجهة نظر الباحثين حول مفهومها.

تعرفها ريهام فتحي (18.200) بأنها مهارة الفرد في تحمل مسؤولية الالتزام بالمعايير الاجتماعية السليمة في مواجهة المواقف الصعبة وتأكيد ذاته والتعبير عنها وتحقيق التواصل الاجتماعي مع حوله دون الإحساس بالخوف أو الخجل أو توقع الفشل.

(إيمان فؤاد كاشف،2007،ص 17،18)

كما يعرفها الغريب (2003) بأنها نسق المهارات المعرفية والوجدانية و السلوكية التي تشير صدور سلوكيات اجتماعية تتفق مع المعايير الاجتماعية أو الشخصية أو كليهما معا وتساهم في تحقيق قدر ملائم من الفعالية والرضا في مختلف مواقف التفاعل الاجتماعي مع الآخرين وتنعكس مظاهر الكفاءة في كافة صور مهارات التواصل الاجتماعي وتوكيد الذات وحل المشكلات الاجتماعية والتوافق النفسي الاجتماعي للفرد.

(الغريب 2003،ص 35)

وتشير كليلة مرسي (2002) على أنها مجموعة من الأنماط السلوكية والمعرفية التي يتعلمها الفرد نتيجة الخبرات التي يكتسبها الفرد من المواقف التي يمر بها أثناء التفاعل الاجتماعي مع عناصر بيئته والتي يوصفها لحماية نفسه من التعرض للضغوط النفسية التي قد تنشأ من فشله في تحقيق التوافق السليم أثناء هذا التفاعل. (سارة محمد حواس،2019،ص 28)

ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج ان المهارات الاجتماعية هي قدرة الفرد على التكيف والتفاعل مع المجتمع ومع المجتمع ومع الاخرين قدرته لمواجهة مختلف المواقف – بعض المفاهيم التي اقترن مفهومها بالمهارة الاجتماعية.

أ – الكفاءة الاجتماعية:

حيث عرفها راكوز على أنها عبارة عن تقييم استجابة المهارة اجتماعيا من قبل الآخرين في حين أن المهارات الاجتماعية هي قدرات نوعية تمكن الفرد من الأداء الكفء للمهام الاجتماعية . (Rakos 1999,p 112)

أما جريشام وريشلي فيعرفان الكفاءة الاجتماعية بأنها المهارة التي تستخدم للاستجابة في مواقف اجتماعية محددة . (أحمد عبد اللطيف أبوأسعد،2015،ص139)

ب– التفاعل الاجتماعي :

يعرفه وحيد (2001) بأنه يتضمن التأثير المتبادل لسلوك الفرد والجماعات الذي هم عن طريق الاتصال أو بالمعنى الأخر التفاعل الاجتماعي هو التنبيه والاستجابة المتبادلة للأشخاص في موقف علاقة اجتماعية وهو يحدث بشكل مباشر بين شخص وأخر. (وحيد،2001،ص223)

2– أنواع المهارات الاجتماعية:

لقد قدم أبو هاشم مجموعة من أهم المهارات الاجتماعية وهي:

– مهارات المشاركة : حيث نجد بعض التلاميذ من ذوي المهارات الاجتماعية قد لا يكون الآخرون على استعداد أو غير قادرين على المشاركة وأحيانا يكون التلاميذ الذين يتجنبون العمل الاجتماعي خجولين وكثيرا ما يكون الخجولين أذكياء جدا ولكنهم قد يعملون بمفردهم شخص أخر وهؤلاء يجدون صعوبة في العمل مع الجماعة وهناك البعض النمطي الذي يختار بسبب أو أخر أن يعمل بمفرد هو يرفض المشاركة في المشروعات الجماعية التعاونية.

– المهارات الجمعية: تتوفر لدى معظم الناس خبرات العمل في حياتهم وفي جماعات كان أعضائها مريحين ولديهم مهارات اجتماعية جيدة ولكي يكون عمل الجماعات جيدة يجب أن يتعلموا المهارات الاجتماعية ليتفاعلوا بنجاح مع الجماعة.

– التعاون : يعد التعاون أسلوب من أساليب السلوك الاجتماعي وتقتضي طبيعتها لتفاعل بين الأفراد لتحقيق هدف مشترك وينتج عن ذلك اهتمامات مشتركة بينهم وروح الصداقة ومشاعر السعادة وزيادة الاتصال والمساعدة وتنسيق الجهود . (أبو هاشم وحسن 2004،150،151)

– لقد أورد "الجبري والديب وجونسون" الخاص بالمهارات الاجتماعية والشخصية التي يمكن الاستعانة بها في المواقف التعاونية وهي:

1- مهارة الثقة: وتعني قدرة الفرد على التعبير على أفكاره وآراءه بوضوح والتي يتقبلها زملاءه بالتأييد والترحيب وتتضمن مهارة الثقة نوعين من السلوك هما الوثوقية والجدارة بالثقة .

2- مهارة الاتصال: وتعني قدرة الفرد على أن يتصل بزملاءه ويبادلهم أفكاره ويشاركهم في المعلومات التي يحتاجونها.

3- مهارة تتالي الأدوار: وتعني السماح لأي عضو من الجماعة بالقيام بدوره لأداء مهمة وينتظر زملاءه مدة معينة عند أداء أدوارهم ويعطونه فرصة لانجاز مهمة ثم يؤدي الآخرين دورهم بالطريقة نفسها.

4- مهارة القيادة: وتعني القدرة على المحافظة على العلاقات الاجتماعية بين الأفراد داخل الجماعة بفعالية كما تعني التأثير المتبادل بين أفراد الجماعة من أجل تحقيق الهدف المشترك.

5- مهارة حل الصراع: وتعني القدرة على حل الآراء المتباينة بين الأعضاء داخل الجماعة والوصول إلى اتفاق يرضي جميع أفراد الجماعة.

6- مهارة التشغيل الجماعية: وتعني قدرة الفرد أو أعضاء الجماعة على استخدام الإجراءات التجريبية الخاصة بالتعاون أثناء تعلم المادة الدراسية. (الجبري والديب،1998،ص70،69)

3- مكونات المهارات الاجتماعية:

تناول العديد من الباحثين عناصر أو مكونات المهارات الاجتماعية من زوايا مختلفة منها:

1- تصنيف ريجيو Riggio 1989 لمكونات المهارات الاجتماعية :

والذي يرى أن المهارات الاجتماعية هي مهارات اتصال اجتماعي وتنقسم إلى ثلاثة أقسام:

- مهارات الإرسال أو ما يعرف بالتعبيرية ويشير إلى المهارة التي يتصل بها الأفراد معا.

- مهارات في الاستقبال أو ما يعرف بالحساسية وتعبر عن المهارة التي نفسر بها جميع أو رسائل التواصل مع الآخرين.

- مهارة التحكم والضبط و التنظيم أو ما يعرف بالضبط وتعتبر هي المهارة التي يصبح بها الإفراد قادرين على تنظيم عملية التواصل في مواقف اجتماعية. (السمادوني،1994، ص455)

2 - تصنيف سبنسر 1991:

يرى أن المهارات الاجتماعية تتحدد أساسا بمجموعة من المكونات المعرفية ومدى قدرة الفرد على ترجمة هذه المكونات إلى مجموعة من السلوكيات و الأداءات المناسبة للموقف لأن امتلاك المعرفة لا يعني تمكن الفرد من أداء السلوك المناسب للموقف في

الموقف المناسب لذا لابد من التفرقة بين المشكلات الاتصالية الناتجة عن قصور الجوانب المعرفية وبين القدرة على ترجمة المعرفة إلى صور من السلوك المهاري.

(عبد المنعم الدردير،2005،ص81)

و يصنفها بيلاك وآخرون إلى ثلاث مكونات وهي كالتالي:

أ- مهارة الإدراك الاجتماعي:

الفرد الذي لديه مهارات الإدراك الاجتماعي هو الشخص الذي يستطيع أن يعرف متى وأين وكيف يصدر الاستجابات المختلفة وتشمل فهم الإشارات الاجتماعية الانتباه .

(منى الزيتوني،2005،ص87)

ب- مهارة المحادثة:

الفرد الذي لديه مهارة المحادثة هو الشخص الذي يستطيع أن يبدأ المحادثة ويستمر فيها

ج- المهارة التوكيدية :

الفرد الذي لديه المهارات الاجتماعية التوكيدية هو الشخص الذي يستطيع أن يعبر بحرية عما يريد وتنقسم إلى نوعان هما : مهارات التوكيد الموجب مهارات التوكيد السلبي.

4- خصائص المهارات الاجتماعية:

- هناك عدة خصائص مميزة للكفاءة أو المهارة الاجتماعية أهمها:

- تشمل المهارة الاجتماعية على قدرة الفرد على الضبط المعرفي لسلوكه.

– يهدف الفرد من وراء سلوكه الحصول على التدعيم الاجتماعي من البيئة التي يعيش فيها بالشكل الذي يحقق له التوازن النفسي والاجتماعي.

– العنصر الجوهري في أي مهارة اجتماعية هو القدرة على تحقيق نتيجة فعالة في الاختيارات من أجل الوصول إلى هدف مرغوب.

– تتحدد المهارات الاجتماعية في ضوء جوانب معينة من سلوك الفرد وخصاله وفي إطار الملائمة للموقف الاجتماعي. (فراحتية نورة،2018،ص31)

– تشمل المهارة الاجتماعية البراعة والخبرة في أداء الفرد لنشاطاته الاجتماعية ومختلف أشكال تفاعلاته مع الآخرين (أشرف ،2011،ص 25)

– تتحدد المهارات الاجتماعية في ضوء جوانب معينة من سلوك الفرد وخصائصه في إطار ملاءمتها للموقف الاجتماعي. (عبد الله معتز،2000،ص253)

– يرى جابر عبد الحميد جابر 1998 أن المهارة تتصف بعدة صفات هي:

أ– المهارات النمائية:

الطلبة يتعلمون عبر الزمن عن طريق الجمع بين التعلم والممارسة وهم عادة ما يبدون من مستويات منخفضة جدا من حيث الكفاءة وبمقارنة كفاءة تلميذ مهارة معينة عبر فترات زمنية معينة ومختلفة ولن يجدون عادة فرقا في الأداء أو الفترة من يوم لأخر لكنهم سوف يلحظون تقدما واضحا في شهر إلى أخر ومن ستة إلى أخرى ويغفل الملاحظون أحيانا هذا الجانب من تعلم المهارات حتى يشاهدون خبراء يؤدون مهارة معينة

أن الخبراء يؤدونها بسهولة وفعالية بحيث تبدو جهودهم بسيطة وهي بسيطة خادعة أنها ليست مهارات بسيطة على الإطلاق وهي نقطة يستطيع الملاحظ أن يدركها على نحو مباشر وسريع إذا استطاع أن يقارب بين أداءه في فترات من الممارسة.

(السيد أبو هاشم،2004،ص22)

ب- المهارات المتعلمة:

معظم المهارات تتعدى كونها عادات تؤدي آليا تم تعلمها عن طريق التدريب والمران أنها ببساطة أنماط من السلوك معقدة ومنظمة تنظيما عاليا ومتكاملا يمكن عرض بيان كفاءة بحيث يجمع الماهر معرفة لها مغزاها كما هو متضمن في الممارسة عبر زمن أي معظم المهارات في حاجة إلى أن يفهم لكي يؤدي أداء جيد . (السيد ابو هاشم،2004،ص230)

ج- المهارات المعقدة:

بعض المهارات معقدة بحيث يختلف الخبراء في طبيعتها الدقيقة إذ يمكن القول أنها تتميز بالخصائص التالية:

عملية فيزيقية وعاطفية وعقلية وتتطلب معلومات ومعارف وتتحسن من خلال التدريب والاستخدام ويمكن استخدامها في مواقف متعددة.

5- أهمية المهارات الاجتماعية:

تحتل المهارات الاجتماعية أهمية كبيرة في حياة الفرد وحين نفصص في المزايا نجدها متعددة ومن أبرزها ما يلي:

- المهارات الاجتماعية ضرورة ملحة للقدرة على بناء وإدارة العلاقات الاجتماعية وعلاقات العمل بصورة فعالة فمن خلالها مثلا يتمكن القائد من التغيير بفعالية بناء وقيادة فريق العمل والقدرة على الإقناع ومن ثم فإن توافر تلك المهارات وفعالية استخدامها من جانب القائد تمكنهم من التأثير في تابعتهم ورفع مستويات أدائهم وبالتالي تحقيق أهداف المنظمه. التي يعملون بها .

- تمكن الفرد من السيطرة على أشكال سلوكه المختلفة وتزيد من قوته وقدرته على التعامل مع السلوك غير المنطقي الصادر من الآخرين وتمكنه من إقامة علاقة وثيقة مع المحيطين به والحفاظ عليها . (أبو معلا،2006،ص18)

- ضرورة ومفيدة كأسلوب في التصرف السليم في المواقف المختلفة. (حنان نضر أبو منصور،2011،ص24)

- تعتبر المهارات الاجتماعية عاملا هاما في تحقيق مستوى التكيف الاجتماعي داخل الجماعات التي ينتمون إليها و كذلك المجتمع .

- تساعد على التفاعل مع الرفاق و الابتكار و الإبداع في حدود طاقتهم الذهنية و البدنية (سلوى السيد سليمان حجازي،2005،ص25)

– تفرد المهارات الاجتماعية بدور في تنمية القدرة على الاستعداد للدخول في علاقات شخصية مشتقة مع الطرف الأخر فتدقق من الشعور بالوحدة النفسية لا تسلح المرء بالمهارات الاجتماعية تفيد في إقامة علاقات مع الآخرين . (وفاء السيد،2014،ص 38)

– تعد أحد المؤشرات المهمة على الصحة النفسية. (أمنة المطوع،2001،ص18)

– تسهم ولو جزئيا في بناء معتقدات وتصورات الفرد عن نفسه والتي يتوقع في حالة مرتفعي المهارات الايجابية أن ايجابية . (إقبال عطار،2007،ص57)

– تمكن الفرد من مواجهة المواقف المحرجة والتخلص من المأزق بكفاءة ومن ثم الشعور بالفعالية الذاتية والتخفيف من التوتر الشخصي الزائد للاستمتاع بالحياة. (إقبال عطار،2007،ص 57)

6- النظريات المفسرة للمهارات الاجتماعية:

1- النظرية السلوكية (سكينر):

يرى أصحاب هذه النظرية بأن السلوك الإنساني عبارة عن مجموعة من العادات التي يتعلمها الفرد ويكتسبها أثناء مراحل نموه المختلفة ويتحكم في تكوينها قوانين العقل وهي قوى الكف وقوى الاستثارة اللتين تسيران مجموعة الاستجابات الشرطية ويعزون ذلك إلى العوامل البيئية التي يتعرض لها الفرد وتدور هذه النظرية حول محور عملية التعلم في اكتساب التعلم الجديد أو في إطفاءه أو إعادته ولذا فإن أكثر السلوك الإنساني

مكتسب عن طريق التعلم وإن سلوك الفرد للتعديل أو التغيير بإيجاد ظروف وإجراء تعليمية معينة. (وهبة،2010،ص58)

2- نظرية التعلم الاجتماعي:

يرى باندورا (Bandora) أن كل البيئات الخارجية والداخلية للفرد تعمل في صورة مترابطة يعتمدها بعضها البعض الأخر ويحدث التعلم كنتيجة للتفاعلات المتبادلة بين كل البيئات الداخلية والخارجية العمليات المعرفية أو ما أطلق عليه باندورا عملية التحديد المتبادلة والأفراد لا يندفعون بفعل القوى الدوافع والحاجات ولا بفعل البيئة (مثيرات البيئة) وإنما يمكن تفسير الأداء النفسي في سلوك (صورة) تفاعل تبادل بين محددات الشخصية والبيئية وهنا نجد أن عملية الترميز والاعتبار والتنظيم الذاتي يكون لها دور كبير وافترض باندورا أن التعلم بالعبرة أو النمذجة هو أساس عملية الاكتساب .

كما قدم ماهوني وثورسيون Mahony et thoveson عام 1974 نموذجا أخر للتعلم الاجتماعي مؤداه أن سلوك الأفراد يقع بين حدثين رئيسين هما : الأحداث السابقة (المقدمات) والأحداث اللاحقة (نتائج) فالمقدمات تسبق السلوك والنتائج تعقب السلوك فهناك علاقة وظيفية بين الجوانب الثلاثة من سلسلة المقدمات والسلوك والنتائج فالأحداث المقدمة والنتائج تؤثر على ما يفعله الفرد وضبط أحد هذين الحدثين أو كليهما يساعد على حل مشكلات الأفراد ويعتمد التعلم الاجتماعي أيضا على المجال الذي تقع فيه هذه الأحداث. (فراحتيه نورة،2019،ص30)

3- النظرية المعرفية بيك:

يؤكد emery أن لكل منا عدة افتراضات تنطوي على اعتقادات محيطة للذات مثل: ينبغي أن أكون محبوبا من الجميع أو يجب أن أكون الأفضل دائما وتظل هذه الاعتقادات تابعة في الخلفية حتى تحدث واقعة فشل أو نكسة معينة مثل و هنا تنشط هذه الاعتقادات بشدة مؤدية إلى تحريف التفكير في لاتجاهالسالب و لا يقف الأمر عند هذا الحد و إنما تقوم هذه الأعراض بتغذية راجعة لهذه الاعتقادات السلبية مرة أخرى الأمر الذي يؤدي إلى المزيد من تحريف التفكير و قصور المهارات . (أحلام مسعودي 2019،67،)

4- نظرية العزو :

العزو يعني بمحاولات الفرد لفهم وتفسير أسباب سلوكه وسلوك الآخرين كمقدمة ضرورية للتنبؤ بدرجات متفاوتة من الدقة وتحاول أن تصف كيف يفسر الفرد الأحداث التي يراها في حياته اليومية ويستدل من سلوكيات الآخرين على الأسباب المسؤولة عنها نظرية هيدر (1958) أشار إلى عدد من المسلمات قوامها أنه:

- لدى الناس ميل لفهم وتفسير العالم والكشف عن دوافع وأسباب سلوكهم وسلوك الآخرين.

- يقترح الناس ويبنون نظرية سببية بسيطة لكي يقدروا على التنبؤ والتحكم في البيئة

وهناك نظريات: جونز ودفيز ونظرية كليلي للتغاير المتلازم ونظرية ينز العزوية وغيرهم

ويرى شوقي أن نظريات الغزو يمكن أن تستمد قوة دفع إضافية من توظيف مفاهيم المخططات المعرفية وعمليات الاستدلال الاجتماعي فيها (شوقي طريف،2003،ص41)

7- طرق واستراتيجيات اكتساب المهارات الاجتماعية:

إن المهارات الاجتماعية لدى الفرد ليست مهارات نظرية موروثة ولكنها مهارات يتعلمها الفرد ويكتسبها عند التفاعل الاجتماعي وفق لمعايير اجتماعية وثقافية خاصة بكل المجتمع تنظم بأساليب وطرق التفاعل الشخصي والاجتماعي بين الأفراد. (شوقي طريف،2003،ص45)

ويرى ريجيو أن المهارات الاجتماعية ليست فطرية بل متعلمة مكتسبة عبر التفاعل الاجتماعي وهذه المهارات إذا اجتمعت معا وبشكل متوازن نشأ عنها نجاح الفرد اجتماعيا. (ممدوحة سلامة،1993،ص96)

ويرى الباحثون أن المهارات الاجتماعية يمكن اكتسابها بموجب مبادئ التعلم الاجتماعي (النمذجة،لعب الأدوار،التدعيم ،التغذية الراجعة،التدريب).

(Borgatta 1994 moos2000)

من خلال هذا نلاحظ ن هناك اتفاق على بعض الأساليب المتعددة في تنمية المهارات الاجتماعية واختيار الباحثتان عددا من المهارات الاجتماعية ونذكر منها:

1- النمذجة:

يرجع إسهام النمذجة إلى جهود ألبرت باندورا في صياغته لنظرية التعلم الاجتماعي التي استفاد منها في نظريتي الشريط الكلاسيكي والتشريط الأدائي ويطلق عليها كذلك بالتعلم بالعبرة والتقليد التعليم الشهودي. (معتز عبد الله،2000،ص264)

كما أن من خلال عملية النمذجة يلاحظ الشخص أنماط سلوك الآخرين ويكون فكرة عن الأداء ونتائج الأنماط السلوكية الملاحظة بمعنى أن يكون هناك شخص فعلي يكون سلوكه قدوة و يقتدى به من يلاحظه أي أن الفرد قد يتعلم في موقف ما سلوكا ما حتى لو لم يظهر هذا السلوك من خلال الملاحظة بصورة فورية. (سهير كامل،2000،ص 170،171)

2- لعب الأدوار : يرجع الفضل في إرساء الأساس النظري لأداء الأدوار إلى مورينو الذي افترض أنه يمكن علاج العديد من المشكلات الانفعالية إذا فعل الشخص ومارس حلولها ويستند مورينو لتأثير أداء الأدوار في تغيير السلوك على أساس التلقائية ويعرفها بأنها الاستجابة المناسبة لموقف جديد أو استجابة جديدة ومناسبة لموقف قديم . (معتز عبد الله،2000،ص 266)

3- التعزيز الايجابي : هي العملية التي يتم بمقتضاها زيادة أو تقوية احتمالية تكرار قيام الفرد بسلوك أو استجابة معينة عن طريق تقديم يعقب ظهورها هذا السلوك أو تلك الاستجابة منه أي من الفرد . (شحاته وآخرون،2003،ص108)

4- التشكيل : هو تدعيم السلوك الذي يقترب تدريجيا من السلوك المرغوب أو يقارب في خطوات صغيرة تيسر الانتقال السهل من خطوة إلى أخرى ويبدأ التشكيل من النقطة التي يكون عندها ثم يندرج في خطوات صغيرة بحيث يتغير سلوكه. (أسيا خلدومي ،2012،ص115)

5- التسلسل: ويعرف بأنه الإجراء الذي من خلاله نعمل على تقييم السلوك المستهدف في حلقات مكونة له مع تعزيز الحلقة الأخيرة منه. (توات عدنان،2019،ص 87)

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل مختلف الجوانب المتعلقة بالمهارات الاجتماعية من تعريفات وأنواع ومكونات خصائص أهمية ونظريات وطرق واستراتيجيات والتي ركزت كلها على اكتسابها عند الفرد لما لها من تأثير على طبيعة التفاعلات اليومية بين الأفراد والتي تتجلى من خلال قدرة الفرد على التعبير الانفعالي والاجتماعي واستقبال انفعالات الآخرين وكل هذا يؤثر على توافق الفرد سواء على المستوى الشخصي أو الاجتماعي فالمهارات الاجتماعية تسير عمليات التفاعل والاحتكاك بالآخرين .

ومن هذا التوافق : التوافق الفردي شخصيا من حيث كفاءته الذاتية وقدراته ،خبراته هو الذي دفعنا إلى دراسة الكفاءة الذاتية.

الفصل الثالث: الكفاءة الذاتية

تمهيد

1- مفهوم الكفاءة الذاتية.

2- أنواع الكفاءة الذاتية.

3- خصائص الكفاءة الذاتية.

4- أبعاد الكفاءة الذاتية.

5- نظريات المفسرة للكفاءة الذاتية.

6- مصادر الكفاءة الذاتية.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

إن الكفاءة الذاتية ليست مجرد مشاعر عامة ولكنها تقويم من جانب الفرد لذاته كما يستطيع القيام به ومدى مثابرته والجهد الذي يبذله ومرونته في التعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة ففاعلية الذات تؤثر في أنماط التفكير التصرفات والإثارة العاطفية ،وتعد فاعلية الذات من أهم آليات القوى الشخصية لدى الأفراد ،حيث تمثل مركز أساسيا في دافعية الأفراد للقيام بأي نشاط فهي تساعد الفرد على مواجهة الضغوط التي تعترض طريقه في مراحل حياته المختلفة و للتعرف أكثر عن هذا المفهوم

1/ مفهوم الكفاءة الذاتية:

حظي هذا المفهوم في السنوات الأخيرة بأهمية بالغة فهو يعتبر من المفاهيم الحديثة نسبيا والتي جاءت بها نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي للعالم ألبرت باندورا (Albert Bandura) ولقد ورد هذا المفهوم بعدة تسميات في المراجع المتخصصة والمختلفة مثل توقعات الكفاءة وتقدير توقعات الكفاءة وتوقعات الكفاءة الذاتية هناك مراجع أخرى تستعمل مرادف أخر للكفاءة الذاتية وهو الفاعلية الذاتية وفي الدراسة الحالية سيتبنى مصطلح الكفاءة الذاتية Self Efficiency .

حيث وردت عدة تعاريف كهذا المفهوم وذلك بسبب اختلاف وجهات النظر حول تحديد تعريف لهذا المفهوم ولهذا سوف يتم عرض مجموعة من التعاريف التي تناولته.

– يعرف ألبرت باندورا Alpert Bandura الكفاءة الذاتية بأنها : معتقدات الناس حول قدرتهم على القيام بمستويات معينة من الأداء الذي يتحكم في أحداث تؤثر على مجرى حياتهم . (العائب كريمة،2018،ص 27)

يرى ايغان (Egan,1982) على أنها لها علاقة كبيرة برغبه الأفراد واستعداداتهم لبذل وتقديم الجهد والتفاعل مع الصعوبات ومواجهتها ومقدار الجهد الذي سيبذلونه .

(عائشة بن سعيد بن سالم البادي،2014،ص09)

كما يعرفه يضا كل من ميرفي وبرينغ (Mirvy et Bring) بأنها ميكانيزم ينشأ من خلال تفاعل الفرد مع البيئة واستخدامه لإمكانياته المعرفية ومهاراته الاجتماعية والسلوكية الخاصة بالمهمة وهي تعكس ثقة الفرد بنفسه وقدراته على النجاح في الأداء .

2/ الكفاءة الذاتية:

1-2- الكَفَاءَةُ:

لغة: جاء في معجم الوسيط: الكُفْءُ: المماثل والقوي القادر على تصريف العمل جمع أَكِفَاءُ وكِفَاءُ.

ويقال أيضا: الكَفَاءَةَ : المماثلة في القوة والشرف والعمل: القدرة عليه وحسن تصريفه .

(مجمع اللغة العربية،2004،ص791)

اصطلاحا:

هي مجموعة القدرات والمعارف المنظمة والمنسقة بشكل يسمح للتلميذ بالتعرف على المشكلة وحلها من خلال نشاط يظهر فيه أداء ومهارات المتعلم في بناء معرفته.

(نصيرة دبي،2016،ص10)

اصطلاحا:

يعرفها كارل روجرز بأنها : كل منظم ومنسق يتكون من إدراك خصائص الأناإدراك العلاقة بين الأنا والآخرين وبالجوانب المتنوعة للحياة سوية مع القيم المرتبطة بتلك الإدراكات ونتيجة التفاعل مع البيئة وجزء من هذه المدركات.

(نصيرة دبي،2016،ص11)

فاعلية الذات.

اصطلاحا.يعرفها (bandura 1977) حكم يكونه الفرد عن قدراته عند مبادرته بالقيام بسلوك معين .وبذل الجهد فيه والمثابلرة عليه.لتحقيق انماط معينة في الاداء

فاعلية الذات إجرائيا:

الإيمان الذاتي والمتفاعل بالقدرة على أداء مهام جديدة وصعبة والتعامل مع الشدائد في مختلف مجالات العمل البشري

الذَّاتُ:

لغة: جاء في معجم الوسيط : الذَّاتُ: النفس والشخص يقال في الأدب : نقد ذاتي يرجع إلى آراء الشخص وانفعالاته وهو خلاف موضوعي وذات الصدر :سريرة الإنسان وفي التنزيل العزيز: (والله عليم بذات الصدور).

(مجمع اللغة العربية،2004،ص307)

وعلى ضوء ما تم استعراضه لمفهوم الكفاءة الذاتية نستخلص.ان الكفاءة الذاتية هي طريقة ادراكنا للا شياء مما يدفعنا الى السلوك بطريقة فعالة .فذو كفاءة مرتفعة يشعرون ان حياتهم افضل ومشاعره تكون اكثر ايجابية . (نصيرة دبي،2016،ص21)

2/ أنواع الكفاءة الذاتية:

يمكن تصنيف الكفاءة الذاتية إلى عدة أنواع منها:

1- الكفاءة القومية : يذكر جابر محمد عبد الله (1990) بأن الكفاءة القومية قد ترتبط بأحداث لا يستطيع المواطنون السيطرة عليها مثل انتشار التكنولوجيا الحديثة والتغير الاجتماعي السريع في أحد المجتمعات والأحداث التي تجري في أجزاء أخرى من العالم والتي يكون كما تأثير على من يعيشون في الداخل كما تعمل على إكسابهم أفكار ومعتقدات عن أنفسهم باعتبارهم أصحاب قومية واحدة أو بل واحد.

2- الكفاءة الاجتماعية : هي مجموعة تؤمن بقدراتها وتعمل في نظام اجتماعي لتحقيق المستوى المطلوب منها ويشير باندورا Bandura إلى أن الأفراد يعيشون غير منعزلين اجتماعيا وأن الكثير من المشكلات والصعوبات التي يواجهها تتطلب الجهود الجماعية والمساندة لإحداث أي تغيير فعال وإدراك الأفراد للكفاءة الجماعية يؤثر فيها يقبلون على عمله كجماعات ومقدار الجهد الذي يبذلونه وقوتهم التي تبقى لديهم إذا فشلوا في الوصول إلى النتائج وأن جذور الكفاءة الاجتماعية تكمن في كفاءة أفراد الجماعة . (العائب كريمة،2018،ص34)

3- الكفاءة الذاتية العامة كصعوبات ذاتية أو كمعوقات ذاتية في مواجهة المشكلات: فالفرد الذي لديه إحساس قوي بكفاءته الذاتية يركز جل اهتمامه عند مواجهته المشكلة على تحليلها بغية الوصول إلى حلول مناسبة ،أما إذا تولد لديه الشك بكفاءته الذاتية فسوف يتجه تفكيره نحو الداخل بعيدا عن المشكلة فيركز على جوانب الضعف و عدم

الكفاءة و توقع الفشل .كما يؤكد باندورا أن أهمية الكفاءة الذاتية العامة تتبع من تأثيرها في مظاهر متعددة من سلوك الفرد .

4- الكفاءة الذاتية الأكاديمية : تعرف على أنها إدراك الشخص لقدراته على القيام بالمهام التقليدية لمستويات مرغوب فيها، أي أنها تعني قدرة الفرد الفعلية في موضوعات الدراسة المتنوعة داخل الصف وهي تتأثر بعدد من المتغيرات وتمثل الكفاءة الذاتية العامل الرئيسي في نجاح المتعلم في مدرسته ،فالمتعلم إذا شكل كفاءة ذاتية عالية فإنه من المحتمل أن يبذل الجهد و المثابرة الأزمة لإتقان العمل ، لذا فإنه يمكن القول أن الكفاءة الذاتية هي كل ما يعتقد الفرد أنه يملكه من إمكانات و قدرات . (ألفت أجود نصر ،2013،ص 16 ،17)

5- الكفاءة الذاتية الخاصة :و يقصد بها أحكام الفرد الخاصة و المرتبطة بقدرتهم على أداء مهمة محددة في نشاط محدد مثل الرياضيات و الأشكال الهندسية أو في اللغة العربية مثل الإعراب و التعبير . (نصيرة دبي ،2016، ص28.)

3- خصائص الكفاءة الذاتية:

هناك خصائص عامة للكفاءة الذاتية وخصائص عامة لمرتفعي الكفاءة الذاتية وخصائص عامة لمنخفضي الكفاءة الذاتية وهذه الخصائص تتمثل في :

3-1- الخصائص العامة للكفاءة الذاتية:

- ثقة الفرد بنفسه في النجاح لأداء عمل ما.

– وجود قدر كاف من الاستطاعة سواء كانت عقلية أو نفسية أو جسمية بالإضافة إلى توافر الدافعية في المواقف المختلفة.

– الكفاءات الذاتية تنمو من خلال تفاعل الفرد مع البيئة والآخرين كما تنمو بالتدريب واكتساب الخبرات الشخصية.

– ليست مجرد إدراك أو توقع فقط ولكنها يجب أن تترجم إلى بذل الجهد وتحقيق نتائج مرغوبة فيها .

– هي مجموعة القرارات والمعتقدات والمعلومات عن مستويات الفرد وإمكاناته ومشاعره .

– ترتبط بالتوقع والتنبؤ. (العائب كريمة،2018،ص35)

3-2- الخصائص العامة لمرتفعي الكفاءة الذاتية: يذكر باندورا (Bandura1977) أن هناك خصائص عامة يتصف بها ذوي الكفاءة المرتفعة والذين لديهم إيمان قوي في قدراتهم وهي:

– يتميزون بمستوى مرتفع من الثقة بالنفس.
– يتحملون المسؤولية بجهد مرتفع .
– يمتلكون مهارات اجتماعية فائقة وقدرة عالية على التواصل مع الآخرين .
– عندهم مستوى طموح عال فهم يسطرون أهدافا صعبة ولا يفشلون في تحقيقها .
– يتصدون للعوائق التي تواجههم بمثابرة مرتفعة.
– يخططون للمستقبل.
– يتحملون المسؤولية. (نصيرة دبي،2016،ص28)

3-3- الخصائص العامة لمنخفضي الكفاءة الذاتية:

يذكر باندورا (1997) إن هناك سمات يتميز بها ذوي فاعلية الذات المنخفضة تتمثل في:

1/ يفرغون جهودهم في نقائصهم ويضخمون المهام المطلوبة.

2/ ينشغلون بالنتائج الفاشلة والتافهة.

3/ يصعب عليهم النهوض من النكبات .

4/ يعتريهم الضعف والاكتئاب بكل سهولة .(مبروكة غجاتي،2016،ص37)

4- أبعاد الكفاءة الذاتية:

حدد باندورا في نظرية الكفاءة الذاتية ثلاث أبعاد وهي :

1/ الفاعلية Magnitude (قدر الكفاءة الذاتية): تعني مستوى دوافع الفرد للأداء في المجالات والمواقف المختلفة ويختلف هذا المستوى تبعا لطبيعة وصعوبة الموقف ويتضح قدر الفاعلية بصورة أكبر عندما تكون المهام مرتبة وفقا لمستوى الصعوبة والاختلافات بين الأفراد في توقعات الفاعلية ويمكن تحديده بالمهام البسيطة المتشابهة ومتوسطة الصعوبة ولكنها تتطلب مستوى أداء شاق في معظمها.

2/ العمومية Generality : يشير هذا البعد إلى انتقال كفاءة الذات من موقف ما إلى موقف مشابهة فالفرد يمكنه النجاح في أداء مهام مقارنة بنجاحه في أداء أعمال ومهام مشابهة وتتباين درجة العمومية ما بين اللامحدودية والتي تعبر عن أعلى درجات

العمومية والمحدودية الأحادية التي تقتصر على مجال أو نشاط أو مهام محددة وتختلف درجة العمومية باختلاف المحددات التالية:

- درجة تماثل الأنشطة.

- وسائل التعبير عن الإمكانية (سلوكية،معرفية انفعالية) (حبيبة شلبي، 2016،ص 17)

3/ القوة أو الشدة Streng th : وتشير إلى أن قوة الشعور بالفاعلية الشخصية هي تعبير عن المثابرة العالية والقدرة المرتفعة التي تمكن الأفراد من اختيار الأنشطة التي يؤدونها بشكل منظم خلال فترات زمانية محددة ويحكمون على ثقتهم من خلالها فمن لديه اعتقاد ضعيف عن فاعلية يكون عرضة للتأثر بالملاحظة كان يلاحظ فردا يفشل في أداء مهمة ما أما الأفراد الذين لديهم اعتقاد عالي لفاعلية ذواتهم يثابرون في مواجهة أدائهم الضعيف كهذا قد يحصل طالبان على درجات ضعيفة في مادة ما أحدهما أكثر قوة على مواجهة الموقف فاعلية ذاتية مرتفعة .(ذريه إبراهيم بدر الراشدين،2017،ص16)

5- نظرية الكفاءة الذاتية ألبرت باندورا(1977):

تعد نظرية ألبرت باندورا (Bandura,1977) للتعلم الاجتماعي من أكثر النظريات استعمالا في الدراسة والبحث عن المحددات النفسية الاجتماعية للسلوك الاجتماعي ،انطلق باندورا (1977) في تنظيره لفاعلية الذات في اعتقاده بأن التأثير المرتبط بالمثيرات يأتي من الدلالة التي تعطيها الفاعلية التنبؤية للفرد وليس من كون هذه المثيرات مرتبطة على نحو ألي بالاستجابات ،وقد نظر باندورا للفاعلية الذاتية على أنها

أحكام الفرد أو توقعاته على أدائه لسلوكه في المواقف تتسم بالغموض أو ذات ملامح ضاغطة وتنعكس هذه التوقعات في اختبار الفرد للأنشطة المتضمنة في الأداء والمجهود المبذول والمثابرة ومواجهة المصاعب وإنجاز السلوك .(مبروكة غجاني،2016،ص40)

هذا وأن مفهوم الكفاءة الذاتية Self Efficaty لدى باندورا يفترض أن التغير السلوكي والحفاظ عليه وينبغي رؤيته على أنه وظيفة للمعتقدات أو التوقعات حول النتاجات السلوكية وهي قدرة الفرد على تنظيم وأداء الأنشطة والأحداث الخاصة به أداؤها لتحقيق مستويات وانجازات محددة . (ألفت أجود نصر،2013،ص31)

يؤكد الجاسر (1428) على أن باندورا يشير في كتابه التفكير والأداء إلى النظرية المعرفية الاجتماعية بأن نظرية فعالية الذات اشتقت من النظرية المعرفية الاجتماعية التي وضع أسسها والتي أكد فيها أن الأداء الإنساني يمكن أن يفسر من خلال المقابلة بين السلوك ومختلف العوامل المعرضة والشخصية والبيئية.

من الواضح أن الهدف من نشأة نظرية التعلم الاجتماعية كان منصبا على الطريقة التي يفسر بها الأفراد سلوكياتهم في مواقف مختلفة وذلك حسب اعتقاداتهم وآرائهم تهدم الشخصية .

افتراضات النظري والمحددات المنهجية التي تقوم عليها النظرية المعرفية الاجتماعية: في أن الإنسان يمتلك المعرفة التالية وهي : (مريم بوغطة،2015،ص50)

1- يمتلك الأفراد القدرة على عمل الرموز والتي تسمح بإنشاء نماذج داخلية للتحقق من فاعلية التجارب قبل القيام بها وتطوير مجموعة مبتكرة من الأفعال والاختبار الفرضي لهذه المجموعة من الأفعال من خلال التنبؤ بالنتائج .

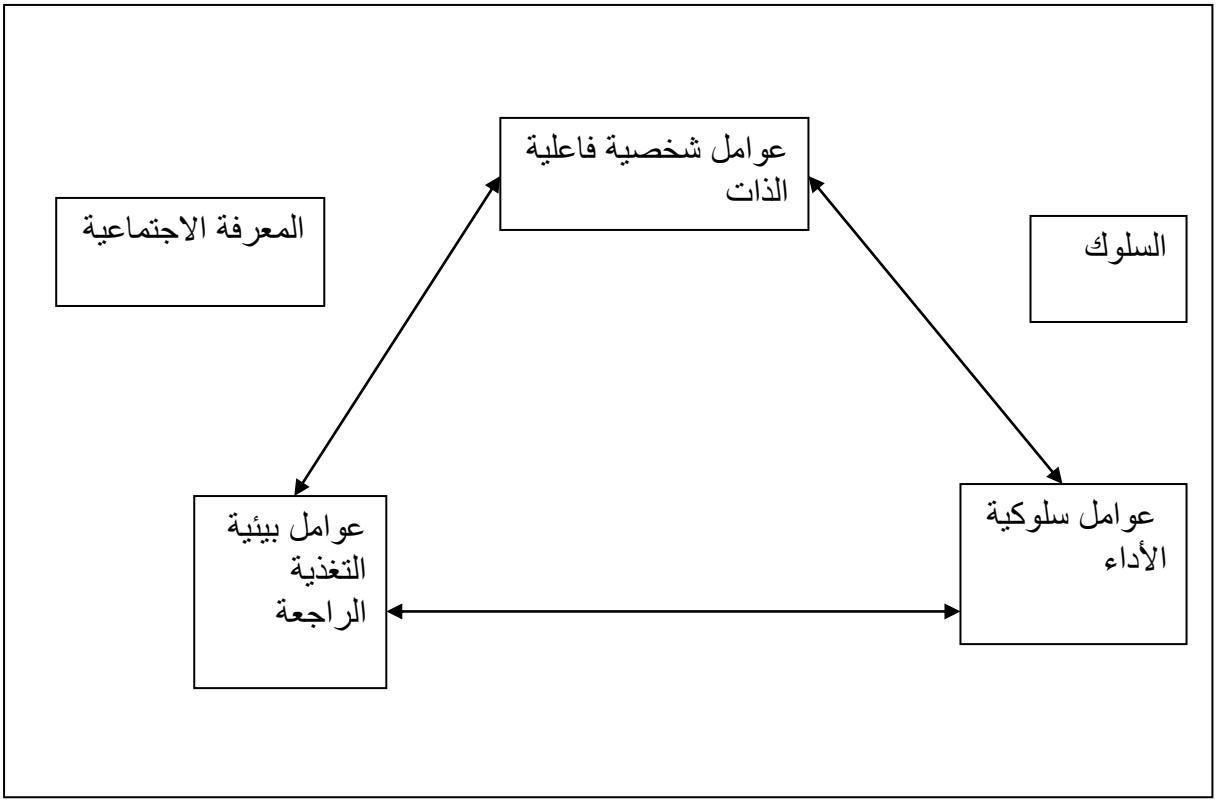
2- أن معظم أنواع السلوك ذات هدف معين كما أنها موجهة عن طريق القدرة على التفكير المستقبلي كالتنبؤ أو التوقع وهي تعتمد بشكل كبير على القدرة على عمل الرموز.

3- يمتلك الأفراد القدرة على التأمل الذاتي وتحليل الأفكار والخبرات الذاتية .

4- يتعلم الأفراد عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين ونتائجها وهو يقلل من تعلم عن طريق المحاولة والخطأ ويسمح بالاكتساب السريع للمهارات المعقدة .

5- إن كل من القدرات السابقة (القدرة على عمل الرموز،التفكير المستقبلي والتأمل الذاتي والتنظيم الذاتي والتعلم بالملاحظة) هي نتيجة تطور الميكانيزمات والآلية النفسية العصبية المعقدة .

وعلى هذا تعتبر كفاءة الذات من المكونات المهمة للنظرية المعرفية الاجتماعية Social cognitive théorie لباندورا Bandura والتي افترضت أن سلوك الفرد والبيئة والعوامل الاجتماعية تتداخل بدرجة كبيرة فالسلوك الإنساني في ضوء نظرية باندورا يتحدد تبادليا ثلاثة مؤثرات هي العوامل الذاتية personnel Factors والعوامل السلوكية Behavioral Factors والعوامل البيئية Environnemental Factors وأطلق هذه المؤثرات نموذج الحتمية التبادلية Reciprocal déterminisme ويوضحها الشكل التالي:



الشكل رقم 1: نموذج الحتمية التبادلية كما اقترحه باندورا

المصدر: (Bandura. 1987 :p24)

عوامل الكفاءة الذاتية:

وطبقا لهذا النموذج فإن المتعلم يحتاج إلى عدد من العوامل المتفاعلة (شخصية وسلوكية وبيئية) وتطلق العوامل الشخصية على معتقدات الفرد حول قدراته واتجاهاته ،أما العوامل الشخصية على معتقدات الفرد حول قدراته واتجاهاته ،أما العوامل السلوكية فتتضمن مجموعة الاستجابات الصادرة عن الفرد في موقف ما وعوامل البيئة تشمل الأدوار التي يقوم بها من يتعاملون معهم ومنهم الآباء والمعلمون والأقران.

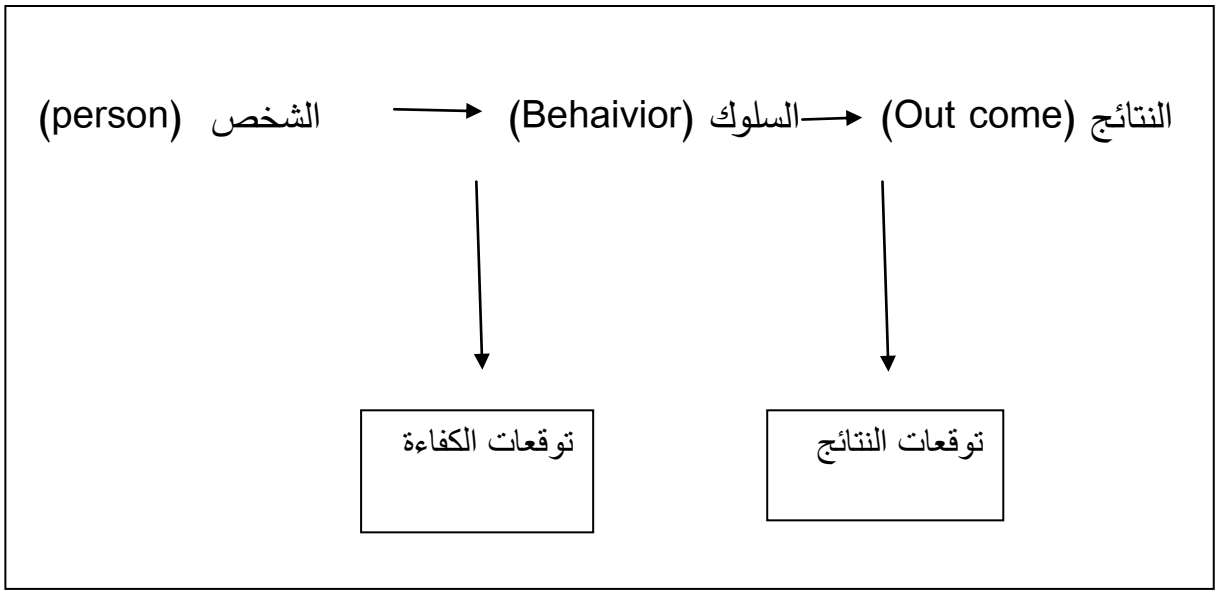
ولقد قرر باندورا Bandura أن التبادل لا يعني تماثلا في القوة كما أنه لا يعني نموذجا زمنيا ثابتا للتأثير Bidirectional فالمؤثرات البيئية ربما تكون أقوى من المؤثرات الشخصية في بعض العلاقات أو عند بعض نقاط معينة أثناء التفاعل السلوكي.

- انطلق باندورا Bandura 1977 في نظريته للكفاءة الذاتية عن اعتقاده بأن التأثير المرتبط بالمثيرات يأتي من الدلالة التي تعطيها الفاعلية التنبؤية للفرد وليس من كون هذه المثيرات مرتبطة على نحو ألي بالاستجابات وقد نظر باندورا للكفاءة الذاتية على أنها أحكام الفرد أو توقعاته عن أدائه للسلوك في مواقف تتسم بالغموض أو ذات ملامح ضاغطة . (ألفت أجود نصر،2014،ص32).

ويرى باندورا أن سلوك الفرد يحدث وفقا لتوقعاته الخاصة بكل من:

1- توقعات النتائج (Out come Expectation)

2- توقعات الكفاءة Efficacy Expectation) .



الشكل رقم:2 العلاقة بين توقعات الكفاءة وتوقعات النتائج.

(Bandura,1997,p 195)

ويعني ذلك إن توقعات الكفاءة الذاتية تسيق الفرد عن ناتج أو مخرجات السلوك آليتان تتدرجان فيما يسمى بالتقييم الذاتي وهما يحددان معا الانجاز السلوك على نحو ما وتنعكس كفاءة الذات للشخص في التوقعات التي يصدرها عن كيفية قيامه بالمهمة والنشاط المتضمن ومدى تنبؤه بالجهد اللازم والمواظبة المطلوبة فالكفاءة هي محدودة يمكن أن يمتلكها الفرد وتظهر من خلال سلسلة من الأفعال المترابطة والمحسوسة التي يتم الحكم في ضوءها على كفاءة الفرد. (مبروكة غجاتي،2016،ص31)

5- مصادر الكفاءة الذاتية:

إن بناء الفرد لسلسلة توقعاته حول مدى فعاليته الذاتية وكفاءته لا يأتي من فراغ بل يشكل وينمو بفعل عدد من المثيرات سواء التابعة من ذاته أو مما توفره له البيئة المحيطة به.

ويوجد حسب باندورا Bandura أربعة مصادر أساسية للمعلومات حول الكفاءة الذاتية وهي:

1/ الخبرات البديلة (Vicariaux Expérience)

الخبرات البديلة تعني غير مباشرة التي يكتسبها الفرد كالمعلومات التي تصدر من الآخرين (النمذجة) والخبرات البديلة من العمليات التي تؤثر على التقييم الذاتي لفاعلية الذات.

فعادة ما يميل الفرد إلى ملاحظة غيره من الناس لكي يستفيد من خبراتهم وانجازاتهم لأن ملاحظة الآخرين وتقليدهم وخاصة النماذج الايجابية منهم تعلمنا مهارات صغيرة وتنقل إلينا إحساس بالفاعلية بأننا قادرون على تحقيق ممارسات ناجحة مثلهم وهكذا فحسب مبدأ النمذجة فإن الناس يعرفون قدراتهم من خلال مقارنتها يغيرهم من الناس. (نصيرة دبي،2016،ص24)

2/ الإقناع اللفظي:

يذكر باندورا (1986) أن الإقناع اللفظي هو الحديث الذي يتعلق بخبرات معينة و الإقناع اللفظي وهو مصدر هام للمعلومات حول فاعلية الذات في الحياة اليومية وسيعمل على نطاق واسع يسبب سهولته حيث يقاد الناس من خلال الإيحاء إليهم أن بإمكانهم التعامل بنجاح مع ما صعب عليهم التغلب عليه في السابق وأسهم (Bandura,1994) في الحديث عن تأثير الإقناع اللفظي عندما يواجه المرء قصورا في شخصيته وخاصة عند مواجهة المشاكل فإنه بعد ما يجد من تعزيز لفظي وتشجيع بقدر ما يبذل من جهد كاف للنجاح لأن التعزيز يؤدي إلى تطوير المهارات وبالتالي يتحسن الشعور بالفاعلية الذاتية لديه ،ومن المهم الانتباه لهذا المصدر لأنه أكثر المصادر صعوبة في غرس المعتقدات والناس الذين تم إقناعهم بأنهم يفتقرون إلى قدرات وفاعلية ذاتية يميلون إلى تجنب الأنشطة الصعبة ويتخلون بسرعة عن مواجهة الصعوبات فتقليل الأنشطة والتشكيل في قدرات الفرد يحدث قلقا واضحا في سلوكياته الخاصة والأشخاص الذين تم إقناعهم بقدرات عالية تفوق إمكانياتهم أو في مراحل سابقة لأنها يتوقع فشلهم كما أنهم يقيسون نجاحهم بانتصاراتهم على الآخرين تحسين الذات لديهم. (ذريه بنت إبراهيم بن بدر الراشدية ،2017،ص15)

3/ الانجازات الأدائية:

ويقصد بها التجارب والخبرات التي يقوم بها الشخص حين يذكر باندورا أن المصدر له تأثير خاص لأنه يعتمد أساسا على الخبرات التي يمتلكها الفرد فالنجاح عادة يسمو بتوقعات الكفاءة و بينما الإخفاق المتكرر يخفضها، و بعد أن يتم تحقيق الكفاءة الذاتية المرتفعة من خلال النجاحات المتكررة فإن الأثر السلبي للفشل العارض عادة يتناقض بل إن الإخفاقات العارضة التي يتم التغلب عليها من خلال الجهود الدؤوبة يمكن أن ترتفع الدافعية الذاتية .و يمكن لكفاءة الذات إلى مواقف أخرى سبق و أن كان الأداء فيها ضعيف لانعدام الكفاءة الذاتية . (فيصل قريشي،2011، ص104)

4/ الاستثارة الانفعالية :

يؤدي الانفعال الشديد إلى خفض مستوى الأداء و ذلك لأن معظم الناس يتعلمون أن يحكموا على قدراتهم على القيام بعمل ما في ضوء الاستثارة الانفعالية فالذين يخافون خوفا شديدا أو يقلقون قلقا حادا يغلب أن تكون توقعات الكفاءة الذاتية لديهم منخفضة . و يذكر عبد الحميد جابر في هذا الصدد أن معظم الناس تعلموا الحكم على ذواتهم من خلال تنفيذ عمل معين في ضوء الاستثارة الانفعالية فالذين يخافون خوفا شديدا أو قلقا حادا، يغلب أن تكون كفاءتهم منخفضة و أن معلومات الاستثارة ترتبط بعدة متغيرات هي:

أ:مستوى الاستثارة :فالاستثارة الانفعالية ترتبط في بعض المواقف بتزايد الأداء .

ب: الدافعية المحركة للاستثارة الانفعالية :فإذا عرف الفرد أن الخوف أمر واقعي فإن هذا الخوف قد يرفع كفاءة الشخص، و لكن عندما يكون خوفا مرضيا فإن الاستثارة الانفعالية عندئذ تميل إلى خفض الكفاءة.

ج:طبيعة العمل :إن الاستثارة الانفعالية قد تيسر النجاح للأعمال البسيطة و يغلب أن تعطل الأنشطة المعقدة .(عائشة بنت سعيد بن سالم البادي ،2014،ص 50)

خلاصة الفصل :

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل من تعاريف وانواع وخصائص وابعاد ونظريات ومصادر والتي ركزت كلها على التعرف الافراد حول قدراتهم،ويمكن أن نلخص أن الكفاءة الذاتية متعلقة بمعتقدات الأفراد حول قدراتهم و ثقتهم بأنفسهم على القيام بسلوكات معينة ،فالكفاءة الذاتية ليست مجرد مشاعر عامة و لكنها تقويم من جانب الفرد لذاته كما يستطيع القيام به و مدى مثابرته و مقدار الجهد الذي يبذله ،و ذلك من خلال إشباع الحاجات الشخصية والاجتماعية و ذلك يؤدي إلى تحقيق التفوق و النجاح .

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

- **منهج الدراسة.**
- **مجتمع وعينة الدراسة.**
- **أدوات الدراسة.**
- **مجالات الدراسة.**
- **الأساليب الإحصائية المستخدمة.**

خلاصة الفصل.

تمهيد:

بعد تطرق إلى الفصول "النظرية "المهارات الاجتماعية "، "الكفاءة الذاتية " سنتطرق في هذا الفصل الإجراءات المنهجية الدراسة يتم عرض جميع مراحل المنهجية التي اتبعتها أثناء القيام بالدراسة الميدانية من خلال استخدام منهج الدراسة، عينة الدراسة و خصائصها ،التعرف على أدوات الدراسة ،الإجراءات الأساسية لدراسة و في الأخير الأساليب الإحصائية .

1/ منهج الدراسة :

يعرف المنهج بأنه عبارة عن مجموعة من العمليات و الخطوات التي يتبعها الباحث قصد تحقيق بحثه ،فاختيار الباحث لمنهج الدراسة يختلف حسب طبيعة الموضوع فليس له الحرية المطلقة في اختيار منهج دون أخر بمعنى أن طبيعة الموضوع و المشكلة المدروسة هي التي تفرض المنهج المناسب و أن الدراسة الناجحة هي تلك الدراسة التي تحترم هذا الشرط لأن ذلك يساعد الباحث في عمله فيوجهه و ينظمه ويوفر له الوقت والجهد . (محمد بدوي ،1977،ص109)

و قد اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لأنه الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة و يعتبر المنهج الوصفي هو أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومة دقيقة و موضوعية عن ظاهرة أو موضوع محدد و ذلك من أجل الحصول على نتائج العلمية تم تفسيرها بطريقة موضوعية .

2/مجتمع الدراسة :

مجتمع الدراسة هو المجتمع الذي يسحب منه الباحث عينة بحثه ،أو هو مجموعة من المفردات تشترك في صفات و خصائص محددة و معينة من قبل الباحث ،إنه الكل الذي نرغب في دراسته ،لكن يتم جمع البيانات من جزء فقط من مفرداته يسمى العينة .

وقد تمثل المجتمع في الدراسة الحالية في طلبة السنة الأولى ماستر و الثانية تخصص علم النفس و علوم التربية .

3/عينة الدراسة و كيفية اختيارها:

تم اختيار عينة الدراسة من الطلاب سنة أولى و الثانية ماستر جامعي بجامعة يحي فارس بالمدية بطريقة عشوائية و التي تبلغ عددها (96)طالب و طالبة .

الجدول رقم (01)يبين خصائص عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس

الجنس	العينة	النسبة المئوية
ذكور	43	44.70%
إناث	53	55.2%
المجموع	96	100%

تم اختيار طلاب المجموعة وفقا للشروط التي تضمن تشابههم في مختلف التغيرات ومن بينها متغيري الجنس لهذا ثم اختبار (96) من الطلاب المقسمين إلى (43) من الذكور و(53) من الإناث.

الجدول رقم (02) يبين خصائص عينة الدراسة تبعا لمتغير التخصص

التخصص	عدد الأفراد	النسبة المئوية
علم النفس	61	63.54%
علوم التربية	35	36.45%
المجموع	96	100%

في هذا الجدول يبين التخصصات التي شملت عينة الدراسة فكان عدد الطلاب علم النفس (61) طالب وعلوم التربية (35) طالب .

4/ أدوات الدراسة :مقياس المهارات الاجتماعية ندى نصر الدين عبد الحميد (2011). مقياس الكفاءة الذاتية لأحمد الفريحات و تم تكييفه مع البيئة الجزائرية .

1:وصف مقياس المهارات الاجتماعية :

-اعتمدت الباحثتان على مقياس المهارات الاجتماعية لندى نصر الدين عبد الحميد 2011.وماخوذ من مذكرة فراحتية نورة 2019 تحت عنوان المهارات الاجتماعية و علاقتها بتقدير الذات لدى طلبة السنة الاولى ماستر علم النفس دراسة ميدانية بجامعة المسيلة .حيث تكون المقياس في صورته النهائية من 41عبارة موزعة على خمسة ابعاد بعدما كان يحتوي على 45 عبارة في صورته الاولى . **(انظر الى الملحق رقم 01)**

2: مكونات المقياس

البعد 1: العلاقات مع الزملاء ،و هي القدرة على مدح الآخرين ،مساعدتهم ،الوقوف بجوارهم وقت الشدة ، مشاركتهم الحوار و الحديث و التمتع بالقيادة .

البعد 2:إدارة الذات هي مهارة التحكم في الانفعالات ،إتباع القواعد ، التجاوز مع الأخريين البعد 3:المهارات الأكاديمية ،هي قدرة الفرد على إتمام المهام و الواجبات و تنفيذ التعليمة و استغلال وقت الفراغ .

البعد 4:الطاعة،قدرة الفرد على إتباع التعليمات ، الإرشادات ، اللوائح .

البعد 5:التوكيدية، القدرة على المبادأة بالحوار ،تكوين صداقات ،مشاركة في اللعب ، القدرة على التعبير عن المشاعر .

3: تصحيح المقياس :يتكون المقياس من41عبارة تدرج على 5أبعاد مختلفة للمهارات الاجتماعية لدى طلاب الجامعة

الجدول رقم (03) يبين ابعاد مقياس المهارات الاجتماعية وارقام عباراته .

	الأبعاد	أرقام العبارة	عدد العبارات
1	العلاقة مع الزملاء	من 1إلى 12	12
2	إدارة الذات	من13 إلى 18	6
3	المهارات الأكاديمية	من 19 إلى 25	7
4	الطاعة	من 26 إلى 31	6
5	التوكيدية	من 32إلى 41	10
الدرجة الكلية			41

4:الخصائص السيكومترية :

1:صدق المقياس :

- صدق الاتساق الداخلي :قامت الباحثتان باستخدام معامل ارتباط برسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات أفراد العينة على كل عبارة من عبارات المقياس و الدرجة

الكلية للبعد الذي تنتمي إليه و لقد تراوحت بين (0.535،0.654)، و قد كانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01)

2:ثبات المقياس :

استخرجت الباحثتان الثبات بطريقة ألفا كرونباخ للتجانس الداخلي و كانت قيمة الثبات ككل (0.82) و هو معامل ثبات جيد و مرتفع .

- وصف مقياس الكفاءة الذاتية :

اعتمدت الباحثتان على مقياس أحمد الفريحات تحت عنوان " التواصل الاسري وعلاقته بالكفاءة الذاتية والتوافق الدراسي لدى طلاب الجامعة ،دراسة ميدانية على عينة من طلبة سنة اولى علوم انسانية واجتماعية بجامعة يحيى فارس بالمدية لطالبة رشيدة مرقب 2022 ، بحيث يتكون المقياس من ثلاث أبعاد (الكفاءة الذاتية المدركة، الكفاءة الذاتية الاجتماعية ،الكفاءة الذاتية الانفعالية) **(انظر الى الملحق رقم 02)**

الخصائص السيكومترية للمقياس:

1- الصدق:

- أ صدق المحكمين: والجدول التالي يبين ذلك:

وقد تبين أن معظم الأساتذة قد أعطوا موافقتهم على جميع بنود المقياس بحيث تراوحت نسب القبول ما بين (75% 100%) وهذا دليل على أن المقياس صادق .

ب- الاتساق الداخلي:

وبالاستعانة بمعامل الارتباط بيرسون بين بنود المقياس مع الدرجة الكلية والنتائج مدونة في الجدول التالي:

جدول رقم (04) : يبين نتائج ارتباط صدق البنود مع الدرجة الكلية.

البنود	معامل الارتباط	البنود	معامل الارتباط	البنود	معامل الارتباط
1	0.611	8	0.598	15	0.442
2	0.512	9	0.666	16	0.394
3	0.639	10	0.868	17	0.397
4	0.414	11	0.512	18	0.560
5	0.640	12	0.779	19	0.402
6	0.717	13	0.321	20	0.617
7	0.358	14	0.682	21	0.723
22	0.431	23	0.001	0	0

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيم معاملات ارتباط بنود المقياس بالدرجة الكلية تراوحت ما بين (0.321 و 0.868) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.05) وبالتالي مقياس الكفاءة الذاتية صادق .

2- الثبات:

أ- طريقة معامل ألفا كرونباخ :

الجدول رقم)05) يبين نتائج حساب معامل الارتباط ألفا كرونباخ:

	قيمة معامل الارتباط
مقياس الكفاءة الذاتية	0.881

من خلال الجدول السابق يتضح أن قيمة معامل ألفا لكرونباخ بلغت (0.881) وهي قيمة عالية مما يدل على ثبات المقياس.

وبما أن المقياس صادق وثابت فإنه يصلح لتطبيقه على الدراسة الحالية.

مجالات الدراسة:

المجال الزماني: أجريت هذه الدراسة في الفترة الممتدة من 9إلى15 أفريل 2023.

المجال المكاني: أجريت هذه الدراسة على مستوى جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية يقسم علم النفس وعلوم التربية.

المجال البشري: تتمثل أفراد عينة البحث والمتمثلة في طلاب السنة الأولى والثانية ماستر علم النفس وعلوم التربية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- نظام الحزمة الإحصائية الاجتماعية Spss24
- متوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- معامل الارتباط بارسون P

اختبار (T test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانسين .

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل يكون قد تم توضيح أهم الإجراءات المنهجية التي يتبعها الباحث في دراسته الميدانية فهي بذلك تسهل عملية جمع البيانات ومعالجتها بطرق علمية بحيث يمكن الاعتماد على نتائجها ،حيث يبدأ بالمنهج المستخدم في الدراسة بالإضافة إلى مجالاتها والأدوات المستخدمة إلى جانب الأساليب الإحصائية المستعملة .

الفصل الخامس:

عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة

تمهيد:

تم التطرق في هذا الفصل إلى النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية وهذا بعد جمع المعطيات الإحصائية وفق الإطار المنهجي المتبع حيث تم تبويب وتنظيم النتائج ضمن جداول مع مناقشة النتائج الإحصائية من خلال الربط بين الجانب النظري والجانب التطبيقي ثم الانتهاء باستنتاج عام.

-عرض وتحليل نتائج فرضيات الدراسة:

1-1- عرض وتحليل نتيجة إختبار الفرضية العامة:

والتي تنص على أنه " توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين المهارات الاجتماعية والكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة جامعة المدية.

وبعد تطبيق معامل الإرتباط بيرسون، تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (06): يبين نتائج اختبار معامل الإرتباط " بيرسون "

المتغيرات	عدد أفراد العينة	معامل الارتباط بيرسون "ر"	الدلالة الإحصائية sig	مستوى الدلالة
المهارات الاجتماعية	96	0.756*	020.0	عند 0.05
الكفاءة الذاتية				

يتضح من خلال الجدول رقم (06) إلى أنه هناك إرتباط دال إحصائيا وموجب بين درجات طلبة الجامعة على مقياس المهارات الاجتماعية ودرجات طلبة الجامعة على

مقياس الكفاءة الذاتية حيث قدرت قيمة معامل بيرسون "ر" بـ(0.756)، وبدلالة إحصائية (sig) بلغت (0.002) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.05).

ومنه فإنه توجد علاقة ارتباطية طردية موجبة ذات دلالة احصائية بين المهارات الاجتماعية والكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة جامعة المدية.

1- تفسير ومناقشة الفرضية العامة:

التي تنص على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المهارات الاجتماعية والكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة جامعة المدية وبعد استخدام معامل الارتباط بيرسون قد أظهرت النتائج بأنه توجد علاقة ارتباطية طردية موجبة بين المهارات الاجتماعية والكفاءة لدى عينة من طلبة جامعة المدية.

توافقت نتائج دراستنا مع نتائج دراسة (فؤاد بن معتوق عبد الله النفيعي 1430هـ) ودراسة (غنيم 2001) (دراسة الصائغ 2004)، بينما اختلفت نتائج دراستنا مع نتائج دراسة كل من (عبد الرحمان 1998)، دراسة (سادوسا 1987).

تعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى أن المهارات الاجتماعية تعمل على تعزيز وزيادة مستوى الكفاءة الذاتية وهذا يرجع إلى أن المهارات متعلقة بالشخصية الذات من خلال ازدياد نضجه ووعيه، وهذا ما يدفع إلى استخدام المهارات العديدة فإن المهارات الاجتماعية

تعمل على تنمية القدرة والاستعداد للدخول على اكتساب ثقته بنفسه ومشاركة الآخرين في الأعمال التي تتفق مع قدراته وإمكاناته، كما أن الإقناع اللفظي يحافظ ويعزز المعتقدات الايجابية على امتلاك كفاءاته المرتفعة من خلال التعزيز الخارجي من طرف المحيطين بهم وهذا ما أدى إلى اعتقادهم بأن لديهم المهارات والقدرات للنجاح كما تلعب استجاباتهم الانفعالية وردود فعلهم العاطفية تجاه المواقف أيضا لها دور مهما يؤدي إلى ارتباطها.

فإن الطالب الذي يتمتع بكفاءة عالية ومرتفعة تساعده على تحسين معتقداته وقدرته على أداء مهمة معينة وفق نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا بأن الكفاءة الذاتية تتطور بشكل منتظم ومتكامل مع مرور الوقت لدى أفراد العينة فارتفاع الكفاءة تعتبر واحدة من أهم المحفزات التي تؤثر على الأداء الجامعي وتشجيع على المثابرة والمواصلة في الدراسة من خلال مواجهة مواقفه ومشاكله بطريقة جيدة حيث يؤكد باندورا أن الخبرات المباشرة للفرد تعتبر أكثر المصادر التي لها القدرة على رفع درجة معتقدات الكفاءة الذاتية لديه (Bandura, 1977).

والعكس من ذلك وهذا ما أدى إلى نقص المهارات وهذا بسبب نقص في المنافذ والأساليب والانطواء وأيضا نقص في المهارات يجعل الأشخاص المكتئبين يعانون من نوبات البكاء والحزن ويعيلون إلى الصمت هذا يؤدي إلى انخفاض الكفاءة الذاتية وبالتالي ينقص التفاعل والتواصل الاجتماعي ويكون ذكائه بنسبة قليلة بينما يستسلم الطلبة الذين يعانون

من تدني في كفاءتهم وعدم الاهتمام بمهمتهم إضافة إلى الشعور بالقلق والتوتر ويعزو فشلهم.

يمكن القول أن كلما ارتفعت نسبة المهارات الاجتماعية كلما زادت الكفاءة الذاتية لدى أفراد عينة البحث والعكس صحيح.

1-2- عرض وتحليل نتيجة إختبار الفرضية الأولى:

والتي تنص على أن " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط المهارات الاجتماعية والكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس.

وبعد تطبيق اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين، تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (07): يبين نتائج اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين

		حجم العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (sig)	مستوى الدلالة	النتيجة (الدلالة الإحصائية)
المهارات الاجتماعية	**ذكر**	43	95.2665	5.3268	4.2237-	94	0.000	0.05	دالة
	أنثى	53	87.9803	9.1005					
الكفاءة الذاتية	**ذكر**	43	52.3265	2.3218 5	2.6577-	94	0.265	0.01 أو 0.05	غير دالة
	أنثى	53	49.3641	3.2318 9					

يتضح من خلال الجدول رقم (07) أن قيمة المتوسط الحسابي لفئة الذكور فيما يخص المهارات الاجتماعية تقدر بـ(95.2665) وبإنحراف معياري قدر بـ (5.3268)، وهي

أكبر من قيمة المتوسط الحسابي لفئة الإناث فيما يخص المهارات الاجتماعية والتي قدرت بـ (87.9803) وبإنحراف معياري بلغت قيمته بـ (9.1005)، كما بلغت قيمة الإختبار ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين بـ(4.2237-) عند درجة حرية (94)، وبدلالة إحصائية (sig) بلغت قيمتها بـ (0.000)، مما يدل على أنها دالة عند مستوى دلالة (0.05).

ومنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في المهارات الاجتماعية لدى عينة من طلبة جامعة المدية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور.

ومن جهة أخرى يتضح من خلال الجدول رقم (07) أن قيمة المتوسط الحسابي لفئة الذكور فيما يخص الكفاءة الذاتية تقدر بـ(52.3265) وبإنحراف معياري قدر بـ (2.32185)، وهي أكبر بقليل من قيمة المتوسط الحسابي لفئة الإناث فيما يخص الكفاءة الذاتية والتي قدرت بـ (49.3641) وبإنحراف معياري بلغت قيمته بـ (3.23189)، كما بلغت قيمة الإختبار ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين بـ(2.6577-) عند درجة حرية (94)، وبدلالة إحصائية (sig) بلغت قيمتها بـ (0.265)، مما يدل على أنها غير دالة عند مستوى دلالة (0.05 أو 0.01). ومنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة جامعة المدية تعزى لمتغير الجنس.

ومما سبق نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في المهارات الاجتماعية لدى عينة من طلبة جامعة المدية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور. ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة جامعة المدية تعزى لمتغير الجنس.

2- تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الأولى:

و التي تنص على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية لدى عينة من طلبة جامعة المدية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة جامعة المدية تعزى لمتغير الجنس.

توافقت نتائج دراستنا مع نتائج دراسة (المزروع و باندورا)في وجود فررق في المهارات لصالح الذ كور

وجاءت نتائج دراستنا عكس ما توصلت إليه دراسة (وربيل رجيو السمادوني) التي كانت لصالح الاناث اما في الكفاءة الذاتية اتفقت النتيجة مع نتيجة دراسة كل من (الزق 2009ودراسة) (لوز واخرون 1999)

-تعزو الباحثتان هذه النتيجة على أن الذكور في مجتمعنا يجدون الفرص الكثيرة متاحةللمشاركة الاجتماعية حيث يقضون أوقات كبيرة بأعمال متنوعة وذلك من خلال الذهاب إلى القاعات الرياضية والمقاهي الالكترونية والذهاب إلى أماكن الترفيه، فإن

الذكور لديهم روح الاحتكاك مما يولد لديهم الانفتاح في العديد من الفرض مما يؤدي بهم إلى الترويح عن النفس من خلال التفاعل والتواصل في تكوين علاقات اجتماعية مميزة في الخارج، فعلى سبيل المثال يصطحب الأب ابنه إلى المحافل المختلفة والمناسبات العامة وليس ابنته مما يسمح له بتلقي جرعة من التدريب على المهارات الاجتماعية كبر منها وعلى العكس من ذلك نجد الانخفاض لهاته المهارات لدى الإناث وهذا بسبب التنشئة الاجتماعية التي تتواجد فيها على الإناث يكون لديهم الرعاية الخاصة والرقابة معا لا تخلق لديهم إلا روح الانفتاح والاحتكاك بالآخرين فإن ليست لديه أماكن تذهبن إليهم ما عدا الذهاب إلى الدراسة والأعمال المنزلية التي يقومون بها كالتنظيف والطبخ وهذا ما أدى إلى وجود نقص فروق دالة عليهم.

ومن جهة أخرى نجد الكفاءة الذاتية لا تختلف عند الجنس الذكور والإناث وسبب ذلك يعود إلى كون أنهم يسعون دائما وراء النجاح وفي محاولة منهم لإثبات ذواتهم ويكونون أكثر استقلالية في مرحلة التعليم الجامعي وهم أكثر اعتقاد بمستقبلهم والتحديات التي تواجههم، وإذا كانت كفاءاتهم وفق مبدأ الحتمية المتبادلة التي تجمع ما بين تفاعل العوامل الشخصية والسلوك والبنية، فالذكور والإناث لهم نفس الظروف البيئة وهي التحاقهم بالجامعة.

يمكن القول بوجه عام أن نتائج هذه الفرضية تسير وفق التوقع العام والتصور النظري الذي انطلقت منه وهو توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعة المدية.

1-3- عرض وتحليل نتيجة إختبار الفرضية الثانية:

والتي تنص على أن " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط المهارات الاجتماعية والكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير المستوى(أولى ماستر/ ثانية ماستر).

وبعد تطبيق اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين، تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (08): يبين نتائج اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين

	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (sig)	مستوى الدلالة	النتيجة (الدلالة الإحصائية

			بي					)
المهـــارات الاجتمـــاعية	**أولـــى ماستر**	37	85.99	9.5681	4.297-6	94	0.015	0.05	دالة
	ثانيـــة ماستر	59	97.2568	5.3679					
الكفـــــاءة الذاتية	**أولـــى ماستر**	37	47.4541	5.2265	4.235-4	94	0.005	0.01	دالة
	ثانيـــة ماستر	59	54.2365	4.3210					

يتضح من خلال الجدول رقم (08) أن قيمة المتوسط الحسابي لفئة طلبة ذوو السنة الأولى ماستر فيما يخص المهارات الاجتماعية تقدر بـ(85.99) وبإنحراف معياري قدر بـ (9.5681)، وهي أقل من قيمة المتوسط الحسابي لفئة طلبة ذوو السنة الثانية ماستر فيما يخص المهارات الاجتماعية والتي قدرت بـ (97.2568) وبإنحراف معياري بلغت قيمته بـ (5.3679)، كما بلغت قيمة الإختبار ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين بـ(4.2976-) عند درجة حرية (94)، وبدلالة إحصائية (sig) بلغت قيمتها بـ (0.015)، مما يدل على أنها دالة عند مستوى دلالة (0.05).

ومنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في المهارات الاجتماعية لدى عينة من طلبة جامعة المدية تعزى لمتغير المستوى ولصالح طلبة الثانية ماستر.

ومن جهة أخرى يتضح من خلال الجدول رقم (08) أن قيمة المتوسط الحسابي لفئة طلبة ذوو السنة الأولى ماستر فيما يخص الكفاءة الذاتية تقدر بـ(47.4541) وبإنحراف معياري قدر بـ (5.2265)، وهي أقل من قيمة المتوسط الحسابي لفئة طلبة ذوو السنة الثانية ماستر فيما يخص الكفاءة الذاتية والتي قدرت بـ (54.2365) وبإنحراف معياري بلغت قيمته بـ (4.3210)، كما بلغت قيمة الإختبار ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين بـ(4.2354-) عند درجة حرية (94)، وبدلالة إحصائية (sig) بلغت قيمتها بـ (0.005)، مما يدل على أنها دالة عند مستوى دلالة (0.01). ومنه فإنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في الكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة جامعة المدية تعزى لمتغير المستوى ولصالح الثانية ماستر.

وبالتالي نستنتج أنه تحقق الفرضية القائلة بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في المهارات الاجتماعية والكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة جامعة المدية تعزى لمتغير المستوى ولصالح الثانية ماستر.

3- تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الثانية:

والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية والكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة جامعة المدية تعزى لمتغير المستوى ولصالح الثانية ماستر.

توافقت نتائج دراستنا مع نتائج دراسة (سليمان والصمادي 2008)

وجاءت نتائج دراستنا عكس ما توصلت إليه دراسة (كلورنيات 2006)

2- تعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى أن المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى طلاب السنة الثانية ماستر حين يكون طالب مؤهل فهو، بصدد التحضير للحصول على شهادة تؤهله يكون فاعل في المستقبل وهذا من خلال إجراءه التربصات الميدانية وهذا ما جعله يكتشف الأمور الجديدة فإنه تتكون لديه دوافع أخرى وحبه ورغبة في تواصل في ميدان العمل وهذا ما أدى به إلى تكوين معارف والخبرات الجديدة، فإن وعيه وخبرته هي التي من سهلت عليه مهمته بنجاح من خلال تعزيزه وإحساسه بكفاءته وقدراته وهذا بسبب ثقته الكبيرة بنفسه هذا ما أدى إلى وصوله إلى هذه المرحلة على عكس طلب المستوى الأول فإنه لديه نقص في النضج والوعي مما أدى إلى نقص حلمه وعلمه، فإن الطالب المستوى الأول يكون في بداية مرحلة وطور جديد،حيث كان وهو طور الليسانس وكانت أفكاره محدودة وغايات وليس لديه دوافع وغير مقبل على شهادة التي تدفعه إلى

حب إكماله المشوار الجامعي وأن الطالب الماستر ليس له تكوين وخبرته قليلة وهذا ما أدى إلى نقص في مهاراته وكفاءاته.

يمكن القول أن كلما كانت خبرة الطالب عالية كلما زاد مستوى مهاراته الاجتماعية وكفاءاته وهذا متعلق بمستوى وعيه ونضجه فإن المستوى يؤثر بالشكل الكبير.

1-4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

والتي تنص على أن " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط المهارات الاجتماعية والكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير المستوى(علم النفس / علوم التربية).

وبعد تطبيق اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين، تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (09): يبين نتائج اختبار الفروق ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين

		حجم العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية (sig)	مستوى الدلالة	النتيجة (الدلالة الإحصائية)
المهارات الاجتماعية	علم النفس	61	90.2554	6.3327	1.365-	94	0.069	0.05 أو 0.01	غير دالة
	علوم تربية	35	92.9914	5.3679					
الكفاءة الذاتية	علم النفس	61	56.8997	8.3278	6.145-	94	0.000	0.01	دالة
	علوم تربية	35	44.7909	3.0012					

يتضح من خلال الجدول رقم (09) أن قيمة المتوسط الحسابي لفئة طلبة ذوو تخصص علم النفس فيما يخص المهارات الاجتماعية تقدر بـ(90.2554) وبإنحراف معياري قدر بـ (6.3327)، وهي أقل من قيمة المتوسط الحسابي لفئة طلبة ذوو تخصص علوم تربية فيما يخص المهارات الاجتماعية والتي قدرت بـ (92.9914) وبإنحراف معياري بلغت قيمته بـ (5.3679)، كما بلغت قيمة الإختبار ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين بـ(1.365-) عند درجة حرية (954)، وبدلالة إحصائية (sig) بلغت قيمتها بـ (0.069)، مما يدل على أنها غير دالة عند مستوى دلالة (0.05أو0.01).

ومنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في المهارات الاجتماعية لدى عينة من طلبة جامعة المدية تعزى لمتغير التخصص(علم النفس/ علوم تربية).

ومن جهة أخرى يتضح من خلال الجدول رقم (09) أن قيمة المتوسط الحسابي لفئة طلبة ذوو تخصص فيما يخص الكفاءة الذاتية تقدر بـ(56.8997) وبإنحراف معياري قدر بـ (8.3278)، وهي أكبر من قيمة المتوسط الحسابي لفئة طلبة ذوو السنة الثانية ماستر فيما يخص الكفاءة الذاتية والتي قدرت بـ (44.7909) وبإنحراف معياري بلغت قيمته بـ (3.0012)، كما بلغت قيمة الإختبار ت (t-test) لمجموعتين غير متساويتين وغير متجانستين بـ(6.145-) عند درجة حرية (94)، وبدلالة إحصائية (sig) بلغت قيمتها بـ (0.000)، مما يدل على أنها دالة عند مستوى دلالة (0.01). ومنه فإنه توجد

فروق ذات دلالة احصائية في الكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة جامعة المدية تعزى لمتغير التخصص ولصالح علم النفس.

وبالتالي نستنتج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في المهارات الاجتماعية وتوجد فروق ذات دلالة احصائية في الكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة جامعة المدية تعزى لمتغير التخصص ولصالح علم النفس.

4- تفسير ومناقشة الفرضية الجزئية الثالثة:

والتي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة جامعة المدية تعزى لمتغير التخصص ولصالح علم النفس.

توافقت نتائج دراستنا مع نتائج دراسة (المصري2001) و القريشي 2012) في عدم وجود فروق في الكفاءة الذاتية لمتغير التخصص

فجاءت نتائج دراستنا عكس ما توصلت إليه دراسة)ثناء عبدالحافظ وغدير كاظم 2017). ويوسف2017) .التي اظهرت لوجود فروق حسب التخصص الدراسي في مستوى فاعلية الذات .

يمكن تفسير ذلك من خلال أن تخصص علم النفس وعلوم التربية يعيشون مرحلة الحياة الجامعية المشتركة التي تتسم بالتفتح على الآخرين والإقبال على الحياة والتطلع للمستقبل فاشتراكهم في نفس المستوى المرحلة الجامعية حيث أنهم يتلقون نفس المحتويات ما عدا التخصص ونجد نفس الأساتذة يدرسون ويحتكون فيما بينهم، كما أنهم قبلوا الحياة الجامعية بنظرة ايجابية، وهذا ما أدى إلى عدم وجود فروق في المهارات لديهم فإن طالب علم النفس يقوم بتفعيل نشاط حصص المرافقة البيداغوجية المقدمة في الجامعات لتنمية وتقدير مهاراته وأيضا يقومون بتعمق في حل المشكلات النفسية بطريقة آلية ولديهم قدرة على فهم عواطفهم والتحكم بندوات ودورات تتمثل بتشخيص حالات النفسية لدى الآخرين، إضافة إلى المكانة الاجتماعية التي يحضونها داخل المؤسسة الجامعية ومؤسسات أخرى على عكس ذلك نجد طالب تخصص علوم التربية فإنهم يهتمون أكثر بالجانب التربوي فإنهم يقومون ببرمجة خصص للطلبة خاصة بالتوجيه والإرشاد النفسي لوصول الطلبة إلى مستوى متقدم يجعلهم أكثر هدوء وثبات في مزاجهم.

أما بالنسبة لوجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الكفاءة الذاتية تبعا لمتغير التخصص علم النفس وعلوم التربية تفسره الباحثتان على وجود فروق بين في الكفاءة لدى علم النفس حيث أنهم يقومون بدورات وتربصات كثيرة ولديهم مواد تتمثل في دراسة الحالة للفرد أما بالنسبة لعلم التربية فلديهم مواد تتمثل في التوجيه والإرشاد التربوي التي تجعلهم

يهتمون بالمجال التربوي أكثر من النفس، فالنفس لديهم دراسات وحالات خاصة فهنا تختلف كفاءاتهم عن الآخرين.

الاستنتاج العام:

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من وجود علاقة ارتباطية بين المهارات الاجتماعية و الكفاءة الذاتية لدى طلاب الجامعة وقد طبقت على عينة 96 طالب وطالب من جامعة يحي فارس بالمدية من تخصصات علم النفس وعلوم التربية ماستر، وقد تم الاعتماد على مقياس المهارات الاجتماعية ومقياس الكفاءة الذاتية بإتباع المنهج الوصفي الارتباطي وتوصلت إلى النتائج التالية:

– توجد علاقة ارتباطية طردية موجبة ذات دلالة إحصائية بين المهارات الاجتماعية والكفاءة الذاتية لدى عينة طلبة جامعة المدية.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية لدى عينة من طلبة جامعة المدية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة جامعة المدية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

– توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية والكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة جامعة المدية تعزى لمتغير المستوى ولصالح الثانية مستوى.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات الاجتماعية وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية لدى عينة من طلبة جامعة المدية تعزى لمتغير التخصص ولصالح علم النفس.

ونستنتج من خلال النتائج توجد علاقة ارتباطية بين المهارات الاجتماعية والكفاءة الذاتية بحيث كلما زادت المهارات الاجتماعية ارتفعت الكفاءة الذاتية وهذا ما يؤكد الدور الذي تلعبه كل واحدة منهما في تحقيق التوافق الاجتماعي.

الخاتمة:

من خلال ما تم عرضه في هذه الدراسة التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين المهارات الاجتماعية والكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعة المدية، والتي أظهرت نتائجها بوجود علاقة ارتباطية موجبة بين متغيرات الدراسة.

وبناء على هذه النتائج تبين لنا أن المهارات الاجتماعية تعد عاملا أساسيا ومهما في نجاح الفرد وتفوقه، وهذا لاعتبارها من العناصر المهمة التي تحدد طبيعة التفاعلات اليومية للفرد مع المحيطين به وللطالب مع المحيطين في الوسط الجامعي، حيث تدخل المهارات الاجتماعية في كل مظهر من مظاهر حياته المختلفة، وبشكل خاص خلال مواصلة دراسته بالجامعة، فقدرته على تكوين علاقات اجتماعية تحد درجة شعبيته بين زملائه ومدى قدرته على الاستفادة منهم وهذا ما ينعكس بشكل كبير على ذاته وعلى إدراكه وأن كفاءة الطالب الذاتية تلعب دور كبير في تحقيق المهارات حيث أنه كلما زادت ثقة الطالب بقدراته ارتفعت مع كفاءاته الذاتية فنظرة الطالب الايجابية لذاته تبعث في نفسه العزيمة والإصرار على النجاح والإقبال على الدراسة بدافعية أقوى.

وفي الأخير نستنتج أن انعدام المهارات عن الكفاءة يعيق الطالب تجعله متكافئ ومتوافق دراسيا ولا نستطيع فصل بينهم فإنهم من المواضيع الهامة التي تلعب دورا كبيرا في حياته.

اقتراحات الدراسة:

- ضرورة الاهتمام باكتساب طلبة الجامعة للمهارات الاجتماعية وتوفير برامج لتنميتها.

- تفعيل نشاط حصص المرافقة البيداغوجية المقدمة في الجامعات لتنمية وتقدير كفاءاته بطريقة ايجابية للطالب الجامعي.

- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول المهارات الاجتماعية على عينات أخرى وفي مراحل عمرية مختلفة.

- بناء وتقنين اختبارات ومقاييس جزائرية خاصة بواقعها تقيس المهارات الاجتماعية والكفاءة الذاتية لدى فئة الطلبة في المجتمع الجزائري.

- ضرورة الاهتمام بالإرشاد التربوي والنفسي في الجامعات والعمل على فتح مكتب للاستشارة النفسية التي تعنى بمشكلات الطلبة وكيفية تعامل معها بطريقة واعية وايجابية.

- الدعم الاجتماعي وعلاقته بالبنى (المعرفية والسلوكية والوجدانية) لدى طلبة الجامعات.

-اقترح عنوان في مذكرات اخرى في متغير المهرات الاجتماعية وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة .

-اقترح عنوان اخر في متغير الكفاءة الذاتية لدى معام وعلاقتها بالرضا الوظيفي .

قائمة المراجع:

معجم اللغة العربية 2004، المعجم الوسيط، ط1، مكتبة الشروق الدولية.

1- أحمد عبد اللطيف أبو سعد 2015، الصحة النفسية من منظور جديد، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

2- إيمان فؤاد كاشف وهشام إبراهيم عبد الله، 2007، تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

3- أبو هاشم السيد محمد وحسن، فاطمة حليمي، 2004، سيكولوجية المهارات الاجتماعية، ط1، زهراء الشرق، القاهرة.

4- سهير كامل أحمد، 2000، التوجيه والإرشاد النفسي، مركز الإسكندرية للكتاب.

5- شوقي طريف، 2003، الإحصاء البارمتري واللابرمتري في اختبار الفروض والبحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، ط1، عالم الكتب.

6- عبد الله معتز، 2000، بحوث علم النفس الاجتماعي والشخصية، دار الغريب للنشر والتوزيع، القاهرة.

7- منى الزيتوني، 2005، اختلاط المراهقين في التعليم وأثره على مهاراتهم الاجتماعية، القاهرة، دار الكتاب الجامعي.

8- محمد وحسن سلامة، 1993، قراءات مختارة في علم النفس، القاهرة، مكتبة الأنجلوا المصرية.

9- وحيد أحمد عبد اللطيف، 2001، علم النفس الاجتماعي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

1- السمادوني سيد، 1994، مفهوم الذات لدى أطفال ما قبل المدرسة وعلاقته بالمهارات الاجتماعية للوالدين، مجلة دراسات نفسية، رابطة الأخصائيين النفسانيين المصرية، المجلد 4، العدد 3.

2- سارة محمد حسن حواس، 2019، المهارات الاجتماعية لدى الأطفال، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، المجلد 6، العدد 2، جامعة المنصورة.

3- عطار إقبال أحمد، 2007، المهارات الاجتماعية والحجل وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى الطالبات في مراحل مختلفة بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد 31، الجزء2.:

1- أشرف أحمد القانوع، 2011، الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بأساليب مواجهة الضغوط عند المصابين باضطرابات السيكوماتية، رسالة ماجستير في قسم علم النفس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

2- أبو الحلو نعمة، 2008، المهارات الاجتماعية والقدرة على اتخاذ القرار لدى القيادات السنوية في المجتمع المدني الفلسطيني، رسالة ماجستير، جامعة أزهر، غزة.

3- أبو معلا طالب، 2006، المهارات الاجتماعية وفعالية الذات وعلاقتها بالاتجاه نحو مهنة التمريض في قطاع غزة، رسالة ماجستير.

4- آمنة سعيد حمدان المطلوع، 2001، المهارات الاجتماعية والثبات الانفعالي لدى التلاميذ أبناء الأمهات المكتئبات، رسالة ماجستير في التربية، القاهرة.

5- أحلام مسعودي، فتيحة قادري، 2019، مفهوم الذات وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط.

6- الفت أجود نصر، 2013، الكفاءة الذاتية والدافعية الداخلية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير منشورة الكترونيا، جامعة دمشق.

7- آسيا خلدومي، 2012، أثر استخدام اللعب الجماعي المصحوب بالموسيقى في تنمية المهارات الاجتماعية والتواصلية لدى الطفل والمراهق، رسالة ماجستير، جامعة بليدة، الجزائر.

8- بوحطة مريم، 2015، مهارات الاتصال وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى مستشار التوجيه، رسالة ماجستير، جامعة ورقلة.

9- توان عدنان، 2019، أثر التعليم المختلط على المهارات الاجتماعية والتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة التعليم الثانوي، دراسة مقارنة بين تلاميذ الثانويات المختلطة وغير مختلطة، ولاية المدية، رسالة دكتوراه، جامعة الجزائر2.

10- حنان نصر أبو منصور، الحساسية الانفعالية وعلاقتها بالمهارات الاجتماعية لدى المعاقين سمعيا في محافظة غزة، رسالة ماجستير في الإرشاد النفسي، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

11- دبي نصيرة، 2016، الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتكيف المدرسي لدى تلاميذ ثالثة ثانوي، جامعة مسيلة، رسالة ماستر.

12- دغيش رميساء، 2017، علاقة الكفاءة الذاتية باتخاذ القرارات لدى المراهقين المترددين على دور الشباب، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، رسالة ماجستير.

13- ذرية بنت إبراهيم بن بدر الراشدية، 2017، العلاقة بين الكفاءة الذاتية لدى طلبة كلية العلوم الشرعية لمفاهيم المواطنة، سلطنة عمان، جامعة تزوى، رسالة ماجستير.

14- عبد الحميد وهبة هدى إبراهيم، 2010، المهارات الاجتماعية وعلاقتها بأعراض الوحدة النفسية لدى المراهق، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة حلوان.

15- عائشة بنت سعيد بن سالم البادي، 2014، بعض سمات الشخصية وعلاقتها بفاعلية الذات لدى الأخصائيين الاجتماعيين في مدارس سلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم والآداب، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

16- غجاني مبروكة 2016، الدعم الاجتماعي في المدرك وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى مرض التهاب الكبد، جامعة بسكرة، رسالة ماجستير.

17- فراحنية نورة، 2019، المهارات الاجتماعية وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة سنة أولى ماستر علم النفس، رسالة ماستر منشورة الكترونيا.

18- قريشي فيصل، 2011، التدين وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى مرضى القصور الكلوي المزمن، رسالة ماجستير، جامعة باتنة، رسالة ماجستير.

19- وهبة هدى، 2010، المهارات الاجتماعية وعلاقتها بأعراض الوحدة النفسية لدى المراهقين، رسالة ماجستير كلية آداب جامعة حلوان مصر.

المراجع بالاجنبية ..

1-Bandura(1987).social foundations of thodight and action .a social. Cognitive theory .nj. printice-hall

2-Bandura .a(1997).self-efficacy.the exercercise of control. New york.w.h freeman .

3-Rakos.woldenn.d.r (1997).plicut theories of persuation .numan communication .research.24

قائمة الملاحق

جامعــة يحـيى فـــارس بالمديـــة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسـم العلـــوم الاجتماعية

عزيزي الطالب عزيزتي الطالبة تحية طيبة وبعد....

في إطار التحضير لإنجاز بحث علمي تحت عنوان "**المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى طلبة جامعة المدية**" نتقدم إليكم أيها الطلبة الأفاضل بهذين المقياسين راجين منكم التعاون بالإجابة الموضوعية الدقيقة على العبارات الواردة فيهما:

- عدم ترك العبارة دون الإجابة عليها.
- ألا يكون هناك أكثر من علامة أمام العبارة الواحدة.

تعاونكم خدمة للعلم ومساهمة تشكرون عليها، ونحيطكم علما بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة فالإجابة الصحيحة طالما تعبر عن رأيك بصدق، وتأكد(ي) أن المعلومات تبقى سرية لأغراض البحث العلمي فقط.

البيانات الأولية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

التخصص: دراسة ميدانية على طلبة الماستر تخصص علم النفس وعلوم التربية

المستوى:

شكرا جزيلا على تعاونكم

الملحق رقم01: المهارات الاجتماعية

الرقـم	العبـــــــــــــارة	دائما	أحيانا	لا يحدث
1	أقوم بمجاملة أصدقائي ومدحهم والثناء عليهم			
2	أعرض مساعدتي على أصدقائي عند الحاجة			
3	أدعو أصدقائي للمشاركة في اللعب			
4	أشارك أصدقائي في المناقشات والأحاديث			
5	أقف مع أصدقائي وقت الشدة وأدافع عن حقوقهم			
6	أنا محبوب من أصدقائي، والجميع يريد أن أنظم لأشاركهم أنشطتهم ويكونوا معي			
7	أمتلك مهارات وقدرات تجعل أصدقائي معجبين بي			
8	أبادر بالمشاركة في الحديث والحوار مع أصدقائي			
9	أنا شديد الاحساس بمشاعر أصدقائي فأتعاطف معهم وأفهمهم جيدا			
10	امتلك مهارات قيادية تؤهلني للقيام بدور القائد بين أصدقائي			
11	أستطيع تكوين صداقات بسهولة ولدي العديد من الأصدقاء			
12	أتمتع بروح الفكاهة، وأشارك الآخرين المرح والضحك			
13	أستطيع أن أواجه المشكلات بهدوء وأتحكم في انفعالاتي وقت الغضب			
14	أتابع القواعد و القوانين ولا أتعدى حدودي			
15	أمتلك القدرة على فض النزاعات والتصالح مع الآخرين			
16	اتقبل انتقادات الآخرين عن طيب خاطر			
17	أتجاهل الاغاضة وأتصرف مع الأمور بحكمة			
18	أتعاون مع الآخرين في العديد من المواقف			
19	أعتمد على نفسي في اتمام المهام والواجبات المطلوبة مني			
20	أستطيع انجاز المهام المطلوبة مني دون الاعتماد على الآخرين			

21	أستجيب لتعليمات الأساتذة وأنفذها			
22	أسعى لتحقيق الاتقان فيما أقوم به من أعمال			
23	أجيد استغلال أوقات الفراغ			
24	لا أتردد في طلب المساعدة أو السؤال عند الحاجة لذلك			
25	أتجاهل تشتيت أصدقائي لي أثناء أداء العمل			
26	أتبع التعليمات والإرشادات الموجهة لي			
27	اتبع اللوائح والقوانين			
28	أستغل الوقت بطريقة جيدة			
29	لا أمانع في مشاركة أصدقائي في أشيائي الخاصة			
30	أستجيب للنقد بطريقة جيدة			
31	استطيع إتمام المهام المطلوبة			
32	أبدأ بالحوار مع الآخرين			
33	أعترف بالجميل			
34	أدعو زملائي للمشاركة في اللعب والترفيه			
35	ثقتي بنفسي كبيرة			
36	أكون صداقات كثيرة			
37	أعترض على القوانين الغير عادلة			
38	أجيد تقديم نفسي للأشخاص الذين أراهم لأول مرة			
39	تظهر ثقتي بنفسي أمام الجنس الآخر			
40	أستطيع أن أعبر على مشاعري عندما يخطئ أحد في حقي			
41	أحب أن أشارك في الأنشطة الجماعية			

الملحق رقم02: الكفاءة الذاتية

الرقـــم	الـبـنـــــــــــود	أبدا	أحيانا	نادرا
1	نلجأ إلى طلب المساعدة من أساتذتكم عندما تواجه مشكلة في أداء الواجبات الجامعية			
2	تستطيع الدراسة عندما يكون هناك أمور أخرى ممتعة يمكنك القيام بها			
3	تستطيع دراسة موضوع أو مادة الاختبار			
4	تستطيع النجاح في إنهاء الواجبات الجامعية المطلوبة منك كل يوم			
5	تستطيع الانتباه أثناء الحصة			
6	تستطيع النجاح في فهم المقياس			
7	تستطيع النجاح في تحقيق رضا والديك فيما يتعلق بالأعمال المطلوبة منك			
8	تستطيع النجاح في اجتياز الاختبارات الجامعية			
9	تستطيع التعبير عن أرائك عندما يكون باقي زملائك في الفوج لا يوافقونك في الرأي			
10	لديك القدرة في تكوين صداقات مع الطلبة !			
11	باستطاعتك النجاح في التحدث مع الغير مألوف بالنسبة لي			
12	بإمكانك العمل بانسجام مع زملائك في الفوج			
13	تستطيع إخبار أصدقائك بأنهم يقومون بعمل شيء أنت لا تحبه			
14	تستطيع إخبار مجموعة من الأصدقاء حديثا مضحكا			
15	تستطيع الحفاظ على علاقة الصداقة التي تربطك بباقي الطلبة			
16	تستطيع النجاح في منع حدوث نزاعات بين الطلبة			
17	تستطيع النجاح في جعل نفسك مبتهجا في حال حدوث حدث غير سار			
18	تستطيع أن تستعيد هدوءك عندما تكون خائفا بشكل كبير			
19	تستطيع منع نفسك أن تصبح عصبيا			

20	تستطيع التحكم في مشاعرك			
21	تستطيع تزويد نفسك بكلام حماسي عندما ينتابك شعور بالكسل			
22	تستطيع إخبار صديق لك بأنك لست على ما يرام			
23	تستطيع النجاح في كبح الأفكار غير السعيدة			

الملحق رقم (): يبين نتائج حساب فرضيات الدراسة

Corrélations

		المهارات الاجتماعية	الكفاءة الذاتية
المهارات الاجتماعية	Corrélation de Pearson	1	,756**
	Sig. (bilatérale)		,002
	N	96	96
الكفاءة الذاتية	Corrélation de Pearson	,756**	1
	Sig. (bilatérale)	,002	
	N	96	96

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Test-t

Statistiques de groupe

	sex	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
المهارات الاجتماعية	ذكر	43	95..3268	5,3268	3,06205
	انثى	53	87,9803	91005	3,82355
الكفاءة الذاتية	ذكر	43	52,3265	2,32185	2,37217
	انثى	53	49,3641	3,23189	3,27982

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances	Test-t pour égalité des moyennes

		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
المهارات الاجتماعية	Hypothèse de variances égales	60,161	,001	-4,2237	94	,000	-2,35833	4,84338	-12,02315	7,30649
	Hypothèse de variances inégales			-4, 2230	68,828	,000	-2,35833	4,89853	-12,15744	7,44077
الكفاءة الذاتية	Hypothèse de variances égales	35,862	,235	-2,6577	94	,265	5,60000	3,94447	-2,27107	13,47107
	Hypothèse de variances inégales			-2,6563	68,901	,260	5,60000	4,04777	-2,50897	13,70897

Test-t

Statistiques de groupe

	المستوى	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
المهارات الاجتماعية	أولى ماستر	37	85.99	9,5681	3,06205
	ثانية ماستر	59	97,2568	5,3679	3,82355
الكفاءة الذاتية	أولى ماستر	37	47,4541	5,2265	2,37217
	ثانية ماستر	59	54,2365	4,3210	3,27982

Test d'échantillons indépendants

	Test de Levene sur l'égalité des variances	Test-t pour égalité des moyennes

		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
المهارات الاجتماعية	Hypothèse de variances égales	75,161	,013	-4,2976	94	,015	-1,31112	1,81201	-1,02366	0,30649
	Hypothèse de variances inégales			-4,2976	69,828	,014	-2,25225	1,81450	-1,15777	2,45057
الكفاءة الذاتية	Hypothèse de variances égales	52,862	,009	-3,728	94	,005	5,6145	2,94111	-2,31207	3,43157
	Hypothèse de variances inégales			-3,720	66,901	,004	5,61427	2,04120	-3,5265	1,70897

Statistiques de groupe

	التخصص	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
المهارات الاجتماعية	علم النفس	61	90.2554	6,3327	3,06112
	علوم التربية	35	92,9914	5,3679	3,25355
الكفاءة الذاتية	علم النفس	61	56,8997	8,3278	2,25217
	علوم التربية	35	44,7909	3,0012	3,25982

Test d'échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
المهارات الاجتماعية	Hypothèse de variances égales	75,161	,059	-1,365	94	,069	-1,62112	1,81256	-1,02365	0,30859
	Hypothèse de variances inégales			-1,362	72,528	,066	-1,52225	1,81440	-1,15365	2,45056
الكفاءة الذاتية	Hypothèse de variances égales	52,862	,001	-6,145	94	,000	5,3145	2,94169	-2,31957	3,45257
	Hypothèse de variances inégales			-6,145	64,925	,000	5,61425	2,04133	-3,526222	1,70567